



■ صوت الشعوب الإسلامية ■

www.themwl.org
aalamislami@themwl.org

Issue No 1950 MONDAY 11 Sha'ban- 1427 H 4 Sep. 2006

العدد ١٩٥٠. الإثنين ١١ شعبان ١٤٢٧ هـ / ٤ سبتمبر ٢٠٠٦ م

■ أدبي —————
الفأش —————
٧ ص

■ استجدات لعقد الملتقى
الإعلامي العربي في البحرين
٥ ص

■ مفتي أستراليا ينتقد ردود
أفعال المسلمين حيال الأحداث
٣ ص

في نداء أطلقته الأمانة العامة

رابطة العالم الإسلامي تهيب بالمتقنين في العالم تحمل مسؤولياتهم الإنسانية



أهابت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بالمتقنين في مشارق الأرض ومغاربها بتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية، والإسهام في إصلاح حال الناس في سائر المجتمعات ، ونشر القيم الخلقية التي جاءت بها الرسالات الإلهية، ودعا إليها أنبياء الله ورسله، ليتحقق بذلك المجتمع الإنساني الأمن، ويعم السلام في الأرض. ويتخلص الإنسان من أضرار الحروب والإرهاب وأنواع الظلم والمكرات التي أخلت بالموازين الصحيحة للحياة.

وطالبت الرابطة في نداء خاص وجهته إلى المتقنين في أنحاء العالم بالاستجابة إلى الدعوة التي وجهها الملتقى العالمي الأول للعلماء المسلمين، الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، في الفترة من ٣-١٤٢٧/٣/٥هـ التي توافقها الفترة من ١-٢٠٠٦/٤/٣م والذي ذكر المتقنين من مختلف الأمم والشعوب، بأن الوجودان الإنساني يستصرخهم، ويدعوهم لتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية جمعاء .

تفاصيل ص ٥



أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

تكتل اقتصادي لبناني يعترم مقاضاة إسرائيل

قرر تكتل العمال والمزارعين وأصحاب المؤسسات التجارية والسياحية في لبنان تقديم شكوى ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لإرغامها على دفع تعويضات للأضرار المادية التي خلفها العدوان، والتي قدرت بنحو ٦ مليارات دولار ، إضافة إلى تعويضات أسر الضحايا والمصابين.

ودعت هذه المؤسسات الحكومية اللبنانية إلى إعداد ملف موثق بكافة أنواع الأضرار من أجل تقديمه إلى المحكمة.

في الوقت نفسه أعلنت جمعية الصناعيين في لبنان أن عدد المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم التي دمرت في منطقة الضاحية الجنوبية، يصل إلى ٣٠٠ مصنع ومعمل . وقدرت الجمعية . وفقاً لمحيط . حجم الخسائر الناجمة عن هذا التدمير بنحو ٦٠ مليون دولار.

(تفاصيل ص ٢)

ابن حميد يطالب بالتصدي لجمات نشر الكراهية للإسلام والمسلمين

الله. ودعا ابن حميد . حسب محيط . الحكومات والمنظمات والجمعيات الإسلامية أن تنظم جهودها، وتتصدى بشكل منظم لإحباط هذه التوجهات التي ترمي إلى نشر الكراهية للإسلام وأهله، وتحزم أمورها لإيقاف هذه الحملات المحمومة التي تحجب الحقائق عن الناس، دعوة إلى الله، ونصرة لدين الله، ودفاعاً وحياً لرسول الله. وقال: "ليعلم طالب الحقيقة ومبغتي الإنصاف أن المسلمين يكفيهم فخراً وشرفاً أن دينهم يحرم كل انتقاص أو تكذيب لأي نبي من أنبياء الله، ويأمر باتباع ما جاءوا به.



أكد فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب المسجد الحرام أن الهجوم على الإسلام ونبي الإسلام لا يزيد الدين وأهله إلا صلالة وثباتاً وانتشاراً وظهوراً . وطالب بالاعتذار عن هذه الافتراءات لأنها صدرت من رموز مؤثرة وقد تم نشر هذه الأكاذيب على أوسع نطاق، وعبر قنوات إعلامية عالمية واسعة الانتشار. وفي الوقت ذاته حذر من عواقب هذه الحملات والتي لا يعلم مدى تأثيرها إلا

كاتب نرويجي يتوقع نهاية إسرائيل وتشتت شعبها

أشار مقال للكاتب النرويجي جوستن قادار ردود فعل غاضبة بين الأوساط اليهودية في العالم وبين اليهود داخل إسرائيل، حيث قام اليهود بإطلاق حملة سافرة ضده ألزمته الصمت، الأمر الذي أدى إلى اختفائه إذ بات يخاف على حياته من المتطرفين اليهود.

المقال نشرته صحيفة (آفتن بوستن) النرويجية وهي إحدى كبريات الصحف هناك وجاء تحت عنوان (شعب الله المختار) وقد أشار فيه جوستن إلى أنه يتوقع نهاية لإسرائيل وتشتت شعبها، وأنها كيان فقدت حقها في الوجود. ربط جوستن بين العمليات الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان وبين التاريخ اليهودي، وتوقع تفكك إسرائيل حيث إن اليهود سيصبحون على أثر هذا لاجئين.

(التفاصيل ص ٥)



الصحافة الأمريكية تعلن فشل سياسة بوش في الحرب على الإرهاب

الأمريكية عبارة عن قبعة كاويي ضخمة، غطت جسم من يلبسها بحيث لم يظهر منه إلا قدماء وقد كتب تحتها عنوان هو (نهاية دبلوماسية الكاويي) والعنوان والصورة تحددان الرسالة المستهدفة أو المعنى المطلوب، إنه نهاية عصر الكاويي الأمريكي وفشل الاستراتيجية الأمريكية في السياسة الخارجية وأن الإدارة الأمريكية قد غرقت في الموضوع وأصبحت عمياء لا ترى ما حولها، وأن ما يظهر منها هو أقدام الكاويي فقط. تقول المجلة: إن حرب العراق قد زادت مشاكلها باضطراب، والانشقاق في أفغانستان قد تزايد، وكبح الطموح النووي الإيراني قد وصل إلى طريق مسدود، والعنف في الشرق الأوسط قد تصاعد.

يتعرض الرئيس الأمريكي بوش وسياساته للنقد اللاذع خاصة فيما يسمى بالحرب على الإرهاب.. فقد أكدت مجلة تايم الأمريكية أن نظرية بوش واستراتيجيته في مجال السياسة الخارجية لم تعد مجدية. وفشل السياسة الأمريكية، أو فشل استراتيجية بوش في ما يسمى بالحرب على الإرهاب أصبحت من الأمور المتصفة بالفشل على لسان أعداء الولايات المتحدة وأصدقائها على حد سواء، بل على لسان الأمريكيين أنفسهم، ومع ذلك فإن إدارة بوش لا تزال تصر على الاستمرار في الخطأ، ولكن إلى متى؟
ففي الأسبوع الثاني من شهر يوليو الماضي كان غلاف مجلة تايم

الأمن الأمريكي يطرد مسلماً من الطائرة بسبب الصلاة

مقاطعة مانيتوبا الكندية وكان عائداً إلى كندا ، بعد حضوره مؤتمراً علمياً في مدينة سان فرانسيسكو أن الشخص الذي اشتبه به كان يبدو مخموراً وأنه تحرش به وهدهد في وقت سابق خلال الرحلة. وأضاف أنه وبعد نحو ثلاث إلى خمس دقائق من النقاش مع سلطات أمن المطار لإيضاح الموقف عبر هؤلاء عن إدراكهم لما حدث فائلين إن أفراد الطاقم قد تسرعوا في الحكم وبالفوا في رد فعلهم مقدمين اعتذارهم لفاروق وزملائه. كما عبر النائب في البرلمان الكندي عن مدينة وينيبغ بات مارتن عن استيائه لهذه الحادثة وطالب وزير الداخلية الكندي ستوكويل داي بإثارة الموضوع مع الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة.

منعت السلطات الأمريكية في مطار مدينة ديفر في ولاية كولورادو طبيباً كندياً مسلماً واثنين من مرافقيه من مواصلة رحلتهم على متن طائرة تابعة لشركة "يوناييتد إيرلاينز" الأمريكية، وقامت باستبعادهم تحت حراسة من الشرطة ، بعد أن رفض طاقم الطائرة السماح للدكتور أحمد فاروق بالسفر على متنها بحجة قيامه بتصرفات تثير الشبهة. وذكرت شبكة "سي بي سي" الإخبارية الكندية أن أحد المسافرين أبلغ طاقم الطائرة أن فاروق يتصرف بطريقة مريبة ، بعد أن رآه يصلي صلاة المغرب ، وهو جالس على مقعده وأنه قد يكون إرهابياً، الأمر الذي أدى لطرده من الطائرة".

وقال الدكتور أحمد الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاماً ويعيش في مدينة وينيبغ في

مستوطنون يهود يسرقون نافذة تاريخية من الحرم الإبراهيمي

ذكرت مصادر فلسطينية أن مستوطنين يهود، قاموا بسرقة نافذة تاريخية من الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل مؤخراً في أعقاب الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، حيث أغلق الحرم بالكامل أمام المصلين المسلمين.

وتقع النافذة المسروقة والمكونة من أخشاب تاريخية أثرية، في غرفة العنبر بالقرب من مقام سيدنا يوسف عليه السلام، حيث المكان الذي يحتله المستوطنون ولا يسمح للمصلين المسلمين، بدخوله منذ مجزرة الحرم التي وقعت عام ١٩٩٤م.

وأوضح مدير عام الأوقاف في الخليل الشيخ تيسير أبو سنية . لتسيح ، أن أحد الحراس فوجئ بسرقة النافذة الخشبية، داخل غرفة العنبر بالحرم بينما كان يقوم بجولة تفقدية عقب انتهاء المستوطنين اليهود، من احتفال أقاموه داخل الحرم وأغلقوه بالكامل أمام الفلسطينيين مستغلين هذا الإغلاق.

وأكد رئيس سدة الحرم الإبراهيمي الشريف حجازي أبو سنية، سرقة النافذة الخشبية، وقال إن السدنة اكتشفوا الأمر أثناء الجولة التفقدية التي قاموا بها بعد أن أنهى المستوطنون احتفالهم بما يسمى " عيد أيلول " .

واستنكر مدير عام الأوقاف، سرقة الشباب التاريخي للحرم الإبراهيمي، معتبراً ذلك استمراراً لتهج العبث والاستهتار الذي يمارسه المستوطنون اليهود وجنود الاحتلال داخل الحرم بالخليل.

وطالب أبو سنية مختلف المؤسسات الحقوقية العمل، بشكل فوري لوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الحرم الإبراهيمي الشريف، والتي تنذر بتهويده والسيطرة عليه.

مؤسسة القدس تحذر من مخطط صهيوني لتقسيم المسجد الأقصى

وتكامل بين المنظمات الاستيطانية والجهات الرسمية والأمنية الإسرائيلية، لتثبيت ما يسمى "الحق اليهودي" في الصلاة وإقامة الطقوس في الأقصى. واعتبر التقرير أن فلسطيني ٤٨ يقومون بدور مهم بالتصدي لمحاولات تهويد المسجد المبارك، وحذر من أن السلطات الإسرائيلية تسعى لتقييد قدرة هؤلاء على دخول القدس والتواجد على الأقصى، كما دعا فلسطيني ١٩٦٧ بعدم السماح "لأية قضية بأن تشغلهم عن القضية الأساس التي انطلقوا من أجلها في انتفاضة الأقصى".

وطالبت المؤسسة كلا من الأردن -بصفته الوصي على المقدسات حسب اتفاق السلام مع إسرائيل- والسلطة الفلسطينية، بتحمل مسؤوليتهما تجاه القدس. وانتقد التقرير مواقف الحكومات العربية التي قال إنها تتعامل مع قضية المسجد المبارك، وكأنها "مسألة داخلية في دولة شقيقة". ودعت مؤسسة القدس الدولية في تقريرها، القوى والجماهير العربية، لإبقاء المسجد الأقصى في صدر اهتمامها.



وقالت المؤسسة إن عدد الاعتداءات الإسرائيلية الفعلية المنفذة ضد المسجد ٦٦ اعتداء كانت الجهات الحكومية للاحتلال مسؤولة عن ٥١,٥٪ منها، فيما بلغ عدد التصريحات العدائية الرسمية والسياسية ضد الأقصى ١٥ تصريحاً. ولا حظ تقرير مؤسسة القدس وجود تناغم

وحسب التقرير فإن إسرائيل أتمت أعمالاً إنشائية لتوصل ساحة البراق (المبكى) مكان تعبد اليهود المزعوم، بالمسجد مباشرة من خلال جسر يصلها بباب المغاربة، كما افتتحت مواقع سياحية لزيارة الجمهور الإسرائيلي في الحفريات أسفل المسجد الأقصى.

بيروت . الجزيرة نت

كشفت مؤسسة القدس الدولية عما وصف بأنه مخطط إسرائيلي لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود، مشيرة إلى تزايد الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد المبارك خلال الفترة الماضية. وقال التقرير الصادر عن المؤسسة التي مقرها بيروت إن السلطات الإسرائيلية قامت خلال الفترة الممتدة منذ بداية العام ٢٠٠٥ وحتى ذكرى إحراق الأقصى بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠٠٦، بأعمال أساسية على طريق تحقيق السيطرة على أجزاء من المسجد. وأكد أن سلطات الاحتلال صنعت حول الأقصى "مجالاً أمنياً إلكترونياً" قائماً على شبكة من الكاميرات وأجهزة الرؤية الليلية والمجسات الحرارية التي تسمح بمراقبة دقيقة ومحكمة للمسجد ومحيطه، كما أعدت قوة تدخل سريع لتنفيذ المهام داخله.

وأشار التقرير إلى تدخل إسرائيل في مسؤولية ترميم وإصلاح أبنية المسجد التي هي منوطة حصراً بدائرة الأوقاف في القدس.



د. عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب

تكوين لوبي أخلاقي يفرض قوة الحق

■ تشهد الدوائر الرسمية حالات من التدمير بسبب النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة، وتمثل التحقيقات التي يجريها المكتب الفيدرالي سابقة في تاريخ الولايات المتحدة كونها تثير وللمرة الأولى الولاء المزدوج لليهود الأمريكيين. فالتحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي مع قادة بعض المنظمات اليهودية الأمريكية وعلى رأسهم رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية مورتون كلاين بسبب وجود أدلة تثبت أن شخصيات فاعلة من المنظمات اليهودية جمعت تبرعات لدفع نفقات الدفاع عن اثنين من قادة (إيباك) متورطين في قضية تجسس لصالح إسرائيل (ستيفن روزن وكيث وايزمان) وسبق أن حكم على لاري فرانكلين (المحلل في البنتاغون) بالسجن ١٢ عاماً.

الجديد في الأمر أن هناك جراحة من أعضاء الكونغرس لم تكن سائدة في السابق، أو لم يجرؤ أحد على مجرد نقد (إيباك) لكن نجد هذه المرة أن عضوة الكونغرس الديمقراطية بيتي ماكولوم ترفض استقبال أي ممثل لمنظمة (إيباك) كما أنها رفضت التصويت على مشروع قانون وقف المساعدات الأمريكية للفلسطينيين على أثر صعود حماس إلى الحكم. وما يثير الانتباه أن بعض أعضاء الكونغرس أظهروا تأييدهم لبيتتي وأظهر البعض الآخر ضيقهم من ضغوط إيباك المتزايدة عليهم ومن سلطوتها وقدرتها على تهديد الأعضاء لمنعهم من التصويت بحرية.

السؤال هل يقود هذا التحقيق إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط أم أنه حالة حد من النفوذ الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة؟ خصوصاً إذا ما عرفنا أن الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل دعماً بلا حدود والتزمت بنجدة وانقاذ إسرائيل في أوقات الحروب ووقفت إلى جانبها في مفاوضات السلام وكذلك في خطوات الحل الطويلة المدى (سياسة الخطوة خطوة التي ابتدعها كينسجر) لتطيل أمد المفاوضات. وكان موقفها متحيزاً لإسرائيل وكأنهم محامو الدفاع عنها وبدل هذا على أن إسرائيل تمثل مصلحة استراتيجية حيوية لأمريكا في الشرق الأوسط.

فالصهيانية يحققون مخططاتهم عبر بوابة إسرائيل التي تمثل مصلحة استراتيجية حيوية لأمريكا في الشرق الأوسط فالسياسيون الصهيانية بدأوا بالتفكير جدياً في إيجاد دولة لليهود عندما كان عدد اليهود حوالي ١٥ ألف يهودي في القرن التاسع عشر وعندما وجدت الدولة اليهودية كانوا يشكلون ٣٥ في المائة من السكان و٧ في المائة من الأراضي الفلسطينية فالطلب الأساسي لدى الساسة الصهيانية قذف أعداد كبيرة من العرب من الأراضي التي ستصبح أرضاً إسرائيلية ولم تكن هناك طريقة أخرى لتكوين دولتهم وكانت رؤية بن غوريون سنة ١٩٤١ بأنه لا يمكن ترحيل أو إخلاء الأراضي بشكل جماعي بدون إكراه. والتي سميت بخطة (بيني مورس) أو (الترانسفير) أو (التهجير) فالسؤال الأخير هل تستطيع هذه الأصوات الحية في الكونغرس أن تتصاعد وتنمو وتصبح ذات أثر فاعل في الحد من سطوة منظمة (إيباك)؟ في اعتقادي أنه يحتاج إلى سياسات فاعلة من العرب تساند تلك الأصوات لتكوين لوبي أخلاقي يفرض قوة الحق ويقدم البديل ولو جزئياً عن إسرائيل لتحل محل المواجهة الدائمة بدلاً من اعتبار الولايات المتحدة كعدو استراتيجي دائم.

أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

تكتل اقتصادي لبناني يعترم مقاضاة إسرائيل لإرغامها على دفع تعويضات



قرر تكتل العمال والمزارعين وأصحاب المؤسسات التجارية والسياحية في لبنان تقديم شكوى ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لإرغامها على دفع تعويضات للأضرار المادية التي خلفها العدوان، والتي قدرت بنحو ٦ مليارات دولار، إضافة إلى تعويضات أسر الضحايا والمصابين.

ودعت هذه المؤسسات الحكومة اللبنانية إلى إعداد ملف موثق بكافة أنواع الأضرار من أجل تقديمه إلى المحكمة.

في الوقت نفسه أعلنت جمعية الصناعيين في لبنان أن عدد المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم التي دمرت في منطقة الضاحية الجنوبية، يصل إلى ٣٠٠ مصنع ومعمل.

وقدرت الجمعية. وفقاً لحيط. حجم الخسائر الناجمة عن هذا التدمير بنحو ٦٠ مليون دولار.

وكانت المصانع والمعامل في الضاحية الجنوبية توظف نحو ٢٥٠٠ عامل. وكشفت الجمعية أن خسائر المصانع والمعامل المدمرة في مناطق الجنوب والبقاع قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وأشارت تقارير اقتصادية صادرة من الهيئات الصناعية اللبنانية إلى أن ٩٥ ٪ من المصانع في لبنان معطلة، إذ أن المصانع التي لم تصب بالقصف المباشر تأثرت وتوقفت عن العمل بسبب الحصار البحري والجوي الإسرائيلي الذي كان مفروضاً على لبنان طوال فترة الحرب.

وكان أداء الاقتصاد العام الماضي الأفضل منذ سنوات طويلة أي منذ بداية الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥، إذ أن عمليات التصدير تضاعفت مائة في المائة عما كانت عليه عام ٢٠٠٥ وكان لبنان يستعد لاستقبال المزيد من السياح بعد أن أصبح مركزاً سياحياً من الطراز الأول للكثير من الأوروبيين والخليجيين واللبنانيين الذين يعيشون في الخارج.

وكانت نسبة النمو الاقتصادي خلال الربع الأول من العام الحالي قد بلغت في لبنان ٥ ٪ وهي نسبة ممتازة مقارنة بنسب النمو في الدول المحيطة، أما الآن وبعد الهجوم الإسرائيلي يتوقع الخبراء أن تنخفض نسبة النمو إلى الصفر وربما أسوأ من ذلك.

وفي الوقت الذي يرى الخبراء فيه أن إعادة إعمار لبنان يحتاج أكثر من عشرة مليارات دولار، وذلك لإعادة إعمار المباني والبيوت والبنى التحتية والمصانع المدمرة ولتقديم تسهيلات التمانية لآلاف

الشركات المهددة بالإفلاس، اتفق وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة مؤخراً على إرجاء وضع خطة عربية لإعادة إعمارها إلى اجتماع للمجلس الاجتماعي والاقتصادي يعقد في سبتمبر الحالي، وأعلن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية رئيس الاجتماع عن الاتفاق على دعوة مجلس الأمن الدولي للاجتماع في الشهر المقبل للنظر في تسوية للصراع العربي الإسرائيلي.

ونقل عن صحيفة البيان الإماراتية قال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي تترأس بلاده الاجتماع الوزاري العربي إن "الوزراء العرب قرروا إحالة موضوع وضع خطة عربية لإعادة إعمار لبنان إلى اجتماع للمجلس الاجتماعي والاقتصادي.

الأمم المتحدة تدين موقف الدنمارك من الرسوم المسيئة

الإسلام اليوم . وكالات

نجحت اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء . صلى الله عليه وسلم . في تمرير قرار من لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري يدين موقف الحكومة الدنماركية من الصحيفة التي نشرت الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام، كما أدانت اللجنة منع الحكومة للجالية الإسلامية في الدنمارك من مقاضاة الصحيفة.

ودعت اللجنة في تقريرها الصادر في ١٨ أغسطس المنصرم الحكومة الدنماركية إلى زيادة جهودها لمنع الاعتداءات ذات الدوافع العنصرية والأحادية التي تنم عن الكراهية، والعمل على ضمان التطبيق العملي للإجراءات القانونية ذات العلاقة.

وتذكر اللجنة بأن ممارسة حق حرية التعبير ينطوي على تحمل واجبات ومسؤوليات خاصة، وبشكل خاص الالتزام بعدم نشر الأفكار العنصرية، وتقترح أن تقوم الدولة بخطوات حازمة لمواجهة أية ميول إلى استهداف الآخرين أو التقليل من شأنهم بسبب الجنس أو اللون أو الانتماء القومي أو العرقي، خصوصاً من جانب السياسيين.

وقالت اللجنة إنها تشعر بالقلق من تزايد الاعتداءات ذات الدوافع العنصرية، ومن عدد الشكاوى ضد ممارسات الكراهية. كما أن اللجنة تعبر عن قلقها من بعض أحاديث الكراهية لبعض السياسيين في الدنمارك. وبالإشارة إلى البيانات الإحصائية التي قدمت عن الشكاوى والادعاءات التي قدمت بموجب المادة

السعودية تصدر الدول

العربية الجاذبة للاستثمار

الإسلام اليوم . صحف

أشار تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، إلى تصدر السعودية قائمة الدول العربية الجاذبة للاستثمارات. وأضاف التقرير أن الاستثمارات تتجاوز ٢٨ مليار دولار، من إجمالي الاستثمارات العربية البينية التي بلغت خلال عام ٢٠٠٥ مستوى قياسياً حيث وصلت إلى ٣٨ مليار دولار، أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الواردة إلى الدول العربية. وعزا التقرير الزيادة الضخمة التي قدرها بنحو ٦٣٨ في المائة عن عام ٢٠٠٤، لطفرة الكبيرة التي شهدتها الاستثمارات السعودية، والتي تمثل ما نسبته ٧٥,٨ في المائة، من إجمالي التراخيص الصادرة للاستثمارات العربية البينية خلال العام.

وتعليقاً على ما ورد في التقرير ذكر عمرو الدباغ، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، في تصريح صحفي أن تقرير مناخ الاستثمار يعد من التقارير المحايدة التي تعد ضمن العوامل المهمة بالنسبة للمستثمرين الذين تجعلهم يتجهون للاستثمار في هذه الدولة أو تلك، إذ أنها تعطي مؤشرات أكثر مصداقية من التقارير التي تصدر عن الجهات المعنية بجذب الاستثمارات إلى دولها.

الجامعة العربية تدعم

رفض السودان مشروع

قرار دولي حول دارفور

الخرطوم . الجزيرة نت

تبنى مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الأمريكي البريطاني الذي يقضي بنقل مهمة الاتحاد الإفريقي بدارفور للأمم المتحدة .

وأعلنت لندن وواشنطن أنهما رفعتا إلى المجلس مشروع قرار يهدف لنقل مسؤوليات القوة الإفريقية بدارفور إلى الأمم المتحدة رغم استمرار معارضة الحكومة السودانية. وقال الوزير محمد علي المهدي إن مشروع القرار يلحظ انتشار قوات أممية تحت الفصل السابع بذريعة أن السودان يهدد السلام الدولي والأمن دون أن يقدم حجة واحدة تدعم هذا التاكيد.

وأكد أن المشروع يمنح القوات الدولية القدرة على استخدام القوة العسكرية الأمر الذي يجعلها قوات احتلال.

وكانت الحكومات العربية قد طلبت من مجلس الأمن إرجاء اجتماع بشأن دارفور ومنع الحكومة السودانية مزيداً من الوقت لتنفيذ خططها لتحسين الأوضاع وحفظ الأمن إلا أن هذا لم يتم.

مسؤول بالشرطة البريطانية: قوانين مكافحة الإرهاب متحيزة ضد المسلمين

لندن - نسيج

قال مسؤول بارز بالشرطة البريطانية، إن قوانين مكافحة الإرهاب متحيزة ضد المسلمين، وأكد في الوقت ذاته أن وكالات تطبيق القانون، تمثل تهديداً حقيقياً لارتكاب جرائم ضد الجاليات العرقية.

وينوي طارقي غفور مساعد مفوض شرطة العاصمة البريطانية لندن، إبلاغ جمعية الشرطة السوداء الوطنية بأن الأمر يحتاج إلى كثير من العمل، والجهود لمنع تسرب الخوف إلى الجالية الإسلامية البريطانية.

وقال طارقي إن عمليات اعتقال الآسيويين، تعتمد بشكل كبير على الأصول العرقية، وليس على المعلومات الاستخبارية كما تزعم الشرطة البريطانية.

وأضاف طارقي: هناك خطر حقيقي من أن دعوى مكافحة الإرهاب، سوف تستعمل كذلك من قبل وكالات تطبيق القانون الأخرى، إلى الزعم بأن هناك خطراً حقيقياً من الجاليات العرقية.

وأوضح أن هذه الأفعال تأتي في الوقت الذي نحتاج فيه إلى ثقة هذه الجاليات، بدلاً من أن يعزلوا عن المجتمع البريطاني.

اعتداءان على مسجد بلوس أنجلوس في أسبوع واحد

واشنطن - محيط

تعرض أحد مساجد مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية (كير-لوس أنجلوس) لاعتداء تخريبي للمرة الثانية على التوالي.

ذكر ذلك مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير)، وكان أحد مسؤولي مسجد لاميردا قد أخبر مسؤولي كير في لوس أنجلوس أن باب مسجدهم تعرض للتدمير بطلقات نارية في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين الموافق الرابع عشر من أغسطس الماضي، وكان المسجد نفسه قد تعرض يوماً لطلقات نارية أصابت نافذتين به مرة ثانية.

ودعا مسؤولو كير-لوس أنجلوس سلطات تنفيذ القانون بمقاطعة لوس أنجلوس بالتحقيق في الحادثين على أنهما جريمة كراهية.

وأشار مسؤولو كير-لوس أنجلوس أن المسجد المذكور تعرض لجرائم كراهية في الماضي، كما سبق وأن تلقى مسؤولو المسجد رسائل مكتوبة تزعم أن: "الدين الإسلامي طائفة شاذة ومحمد إرهابي خارج عن القانون"، وأن "لا مستقبل للمسلمين في أمريكا". وفي تصريح له ذكر حسام أيلوش المدير التنفيذي لكير-لوس أنجلوس: "يجب القبض على من يستهدفون دور العبادة ومحاسبتهم وفقاً لمقتضيات العدالة بغض النظر عن دافعهم".

وأضاف أيلوش موضحاً أن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) تلقى سلسلة من الشكاوى عن حوادث مشابهة تعرض لها أشخاص مسلمون ومؤسسات إسلامية عبر الولايات المتحدة خلال الشهور الأخيرة، كما أشار أيلوش إلى أن مخاوف المسلمين الأمريكيين من تعرضهم لجرائم كراهية واعتداءات زادت بشكل ملحوظ مؤخراً بعد ورود أنباء عن إحباط مؤامرة تزعم تفجير عدد من الطائرات المتجهة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة كرد فعل على التوترات الناتجة عن صراع الشرق الأوسط.

الأمطار تفشل مفعول قنبلة أمام المركز الإسلامي بميلانو

روما - محيط

حمت عناية الله مركز إسلامي في مدينة ميلانو الإيطالية وذلك بعد أن تساقطت أمطار غزيرة مؤخرًا وأفشلت مفعول قنبلة يدوية الصنع، كانت معدة للانفجار أمام مبنى يضم مركزاً إسلامياً بشارع سولفيرنا.

ووفقاً لما جاء في أقوال شهود العيان فإن القنبلة أثناء انفجارها لم يصدر عنها إلا بعض الشهب بعد أن غمرتها مياه الأمطار التي قللت من مفعولها وخطرها على المتواجدين في المبنى الذي يضم المركز الإسلامي.

وقال مسؤول أمني إن القنبلة التي كانت تستهدف المركز الإسلامي تتضمن مواد قوية الانفجار كانت ستحدث أضراراً مادية وبشرية لولا سقوط الأمطار، مشيراً إلى أن نية مدبري هذه العملية التي وصفت بالإرهابية كانت إحداث خسائر في الأرواح والممتلكات. وعقب فشل العملية تلقت صحيفة ليبيرو البيمينية المعادية في توجهاتها للإسلام والمسلمين مكالمة هاتفية من شخص مجهول أكد لها من خلالها تبنيه للعملية التي قال إنها رد على الإسلام والمسلمين. على حد زعمه.. وقال المتصل الذي يعتقد أنه ينتمي إلى أوساط بيمينية إيطالية متطرفة ووفقاً لمصادر بالصحيفة الإيطالية نفسها: "هذه العملية هي بداية لمقاومتنا ضد الإسلام".

السلطات الكندية تواصل اعتقالاتها بين صفوف الجالية المسلمة

تواصل السلطات الكندية حملة الاعتقالات التي تشنها في صفوف المسلمين بالبلاد منذ يونيو الماضي ليلبلغ عدد الذين اعتقلتهم حتى الآن ١٨ مسلماً بزعم الإرهاب. وقامت الشرطة الكندية مؤخراً باعتقال شاب عربي مسلم في ضواحي مدينة تورنتو، بزعم انتمائه لمجموعة إرهابية.

وقالت متحدثة باسم الشرطة الكندية إن قوة خاصة داهمت منزلاً في ميسيساغا القريبة من تورنتو وألقت القبض على إبراهيم خليل عبود (١٩ عاماً) مشيرة إلى أن البحث جار عن عناصر أخرى. وأضافت «اعتقلناه لأنه كانت لدينا شكوك بأنه مرتبط بتحقيق نجريه». ورفضت المتحدثة الإدلاء بمعلومات أكثر، مشيرة إلى مذكرة صدرت يوم ١٢ يونيو عن المحكمة الإقليمية بمقاطعة أونتاريو تحظر تقديم أي إيضاحات عن الإجراءات القضائية الجارية مع هؤلاء الأشخاص المتهمين بالإرهاب.

وقد أفرجت المحكمة بكفالة حتى الآن عن ثلاثة من المعتقلين الـ ١٨، فيما رفضت طلباً للإفراج المشروط عن رابع. يذكر أن جميع المعتقلين على نفس القضية هم مسلمون ومعظمهم يحملون الجنسية الكندية، وبينهم قاصرون. وتدعي السلطات أنهم كانوا يعدون لعمليات تفجير في تورنتو العاصمة الاقتصادية للبلاد.

فيما نحتاج إلى ثورة علمية في الفكر والدعوة

مفتي أستراليا: "فقه الذات" لمواجهة المستجدات والمشكلات التي تواجه المسلمين



والحضور في عالم الشهادة والاستخلاف في الحياة الدنيا".

"ونحن كمسلمين بحاجة ماسية إلى أن نعلن تمسكنا بوحدة ما بعث الله بنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة التوحيد إلا

لتوحيد الكلمة وإننا بحاجة إلى ثورة علمية في ميدان الفكر والدعوة والأحوال الاجتماعية والسلوك وتطبيق فقه الواقع بجانب فقه المعاملات والاجتهاد في استحداث فقه الذات".

ويوضح الشيخ الهلالي قصده بـ "فقه الذات" قائلا: "بالطبع فإن الفقه في الإسلام كالمثلث الذي له ثلاثة أضلاع رئيسية أولها فقه العبادات وثانيها فقه المعاملات وثالثها فقه الذات، ومعروف أن فقه العبادات هو ذلك الفقه الذي يعمل على تحسين الصلة بين العبد وربّه من صلاة وزكاة وصوم وحج، وهذه أوامر خاصة وفقه المعاملات وهو ذلك الفقه الذي ينظم العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان وهذا النوع من الفقه يكاد يكون غير مطبق بين المسلمين لأن أغلب معاملاتهم بعيدة

انتقد الشيخ تاج الدين الهلالي مفتي أستراليا ردود الأفعال الحماسية والوقتية التي يبديها المسلمون تجاه الأحداث الجارية داعياً إلى ضرورة استحداث ما يسمى بـ "فقه الذات" حتى يفهم المسلمون واقعهم ويستطيعوا أن يقدموا الحلول العملية لما يستجد من أحداث ومشكلات تواجههم في الحياة.

وأكد الشيخ الهلالي أن العالم الإسلامي بحاجة إلى ثورة علمية في ميدان الفكر والدعوة والأحوال الاجتماعية والسلوك، ومراجعة فقه الذات خاصة على المستوى الدعوي بين العلماء والمفكرين والدعاة الذين ينبغي عليهم أن يبدأوا هم بفقه الذات وتبني الأمة بفقه المعاملات ويبدأ الأفراد بفقه العبادات.

وأضاف الشيخ الهلالي. وفقاً لمحيط. أن الإسلام يواجه الآن حملة شعواء بداية من التشكيك في القرآن وفي العقيدة الإسلامية والافتراء على نبي الإسلام والإساءة إليه: "وهذه الحملة المسعورة التي تشن على الإسلام والمسلمين في هذه الأونة من أعدائه وبعض أدعيائه إنما تزيد المسلم ثقة و يقيناً بأن الإسلام هو دين الله وأن القرآن كتاب الله المحفوظ يحفظه الله عز وجل وأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء وإمامهم الذي أرسله الله عز وجل رحمة للعالمين".

مشيراً إلى أن القرآن أخبرنا أننا سنسمع أذى كثيراً ومؤامرات متوالية فظهورها برهان على صدق ديننا.

والأمر الثاني أننا نعيش في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية في زمان لا يعترف بالضعفاء وإذا كانت هناك تكتلات اقتصادية وسياسية وعسكرية تسود العالم الآن: "فالأولى بأمة الإسلام أن تسارع بتبني مكانتها الثلاثية بين الأمم وذلك بتنفيذ أوامر الله عز وجل التي تحقق لها القوة

لاهاي. وكالات

يعتزم المدعي العام في محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي توجيه الاتهام رسمياً لسبعة من المتهمين بارتكاب جرائم إبادة جماعية في يوغسلافيا السابقة.

إذ يمثل أمام المحكمة سبعة من كبار المتهمين بارتكاب مجزرة سربرينيتسا التي راح ضحيتها ٨ آلاف مسلم غرب البوسنة عام ١٩٩٥، وكان الضحايا من الأطفال والرجال الذين لجأوا إلى المنطقة الآمنة التي كانت الأمم المتحدة قد أعلنتها حينها لكن ذلك لم يمنع قوات صرب البوسنة من اقتيادهم من هناك وقتلهم، وينكر المتهمون التهم الموجهة لهم.

هذا وسيقدم المدعي العام لدى المحكمة كارلا ديل بونتي بالقاء الضوء على كبار المتورطين في المجزرة. ومن بين التهم التي يواجهها المتهمون السبعة من صرب البوسنة والذين يحاكمون حضورياً تهمة الإبادة الجماعية والقتل والإبادة.

وتمثل المحكمة خطوة كبيرة لمقاضاة المتورطين في أسوأ جرائم حرب شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد اصصر المدعي العام على المحاكمة الجماعية للمتهمين بغية اختصار الوقت وتفادي تكرار سماع الشهود عند محاكمة كل متهم بمفرده.

ومن بين الذين يحاكمون ليوبيزا بيبيرا كبير ضباط الامن في جيش صرب البوسنة السابق. المعروف أن أكبر المتهمين بارتكاب مجزرة سربرينيتسا وهما قائد صرب البوسنة السابق رادوفان كارايتش والقائد العسكري راتكو ميلاديتشا لا يزالان طلقاء.

هيئة القرآن تنظم أولى مسابقاتها بموزمبيق

مايوتو . محيط

نظمت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمعهد حمزة الإسلامي في موزمبيق المسابقة القرآنية الأولى بالتنسيق مع مركز مصعب بن عمير، اشتملت على خمسة فروع هي: حفظ كامل القرآن، وحفظ عشرين جزءاً، وخمسة عشر جزءاً، وعشرة أجزاء، وخمسة أجزاء، وشارك فيها ١٠٣ متسابقين، وشكلت لها لجنة تحكيم متابعة فعاليتها برئاسة الشيخ أمين الدين محمد إبراهيم رئيس المجلس الاسلامي، وعضوية الشيخ عاصم ممثل الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وخمسة آخرين من محفظي المعاهد والمدارس الاسلامية.

وفي نهاية المسابقة اقيم حفل تكريمي للمشاركين حضره

الشيخ أمين الدين محمد إبراهيم رئيس المجلس الاسلامي والشيخ عبدالكريم ساد نائب رئيس المجلس والشيخ عبدالعاطي عبدالرحمن ممثل أعضاء بعثة الازهر والشيخ عبدالرحيم ارنوت مدير مكتب لجنة مسلمي افريقيا ومدير معهد حمزة، وممثل الهيئة العالمية و لجنة التحكيم ومديرو المعاهد والمدارس الاسلامية ومدير المركز والمشرفون والمدرسون والطلاب وأولياء أمورهم وجمع غفير من المواطنين.

وقد ألقى ممثل الهيئة كلمة أبان فيها الدور الذي تقوم به الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وقال: إنها لا تألو جهداً في انجاح مثل هذه المسابقات التي تخدم كتاب الله، وتبعث على روح المنافسة الشريفة بين المتسابقين. مشيداً بمستوى الطلاب في الحفظ.

وفي الختام وزعت الجوائز على الفائزين. وكان المشاركون في المسابقة من طلاب المدارس والمعاهد بالمحافظات الشمالية والجنوبية بموزمبيق.



في نداء أطلقته الأمانة العامة

رابطة العالم الإسلامي تهيب بالمتقنين في العالم تحمل مسؤولياتهم الإنسانية

وتعاش الشعوب فيه، وتعاونهم لتحقيق المصالح الإنسانية المشتركة، ولذلك فإن الرابطة تطالبكم بالإسهام في حوار عاقل يسعى إلى :

« نشر القيم الخلقية التي جاءت بها رسالات الله بين الناس وأكدها الإسلام، ودعوتهم إلى نبذ كل ما يتعارض معها، ويخشد سلامتها من ممارسات وسلوكيات وأعمال حرمها الله سبحانه وتعالى على عباده، كالعدوان على الناس، وقتل الإنسان بلا حق، وارتكاب الموبقات، والدعوة إلى الفاحشة وغير ذلك من المنكرات والمحرمات. »
« التعايش السلمي بين الشعوب، والتعاون على إعمار الأرض بالخير والنماء، ولن يتحقق ذلك إلا بمواجهة الدعوات إلى نشر الفتن والكراهية بين الأمم والشعوب، تلك الدعوات التي تنطلق من نظريات فاشية باطلة أسقطها التاريخ منذ زمن بعيد، إلا أنها عادت لإذكاء الصراع بين الحضارات، والتهيئة للصدام بين الشعوب.

« تحقيق الأمن والسلام في الأرض، وهذا أمل كبير لمختلف شعوب المعمورة، الذين يتطلعون إلى المجتمع الإنساني الآمن، ولن يتحقق ذلك إلا بالرجوع إلى الأسس والقيم والمبادئ التي دعت إليها رسالات الله، وجاء الإسلام مصدقاً لها.

إن رابطة العالم الإسلامي تدعوكم إلى استئثار واجباتكم، والعمل على الإصلاح ما استطعتم، وإن الرابطة مستعدة للتواصل معكم والتعاون مع مؤسساتكم أينما كانت في أنحاء العالم، الذي يحتاج إلى كل جهد مخلص، من أجل العدل والأمن والسلام.



فسد في حياة الناس بسبب الأهواء وشيوع المفاهيم الضارة، لقد بعث محمد لهداية الناس إلى الحق الذي كان عليه أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام : «قل إني هادي ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين» (الأنعام ١٦١).

أيها المنقذون في العالم:

لقد ناقش الملتي الأول للعلماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي هذا الواقع المؤسف والقلق والتوتر اللذين انتشرا في المجتمعات الإنسانية، وأعلن أن الحوار المبني على الحق والإنصاف والوعي بمصالح الناس وسلامة علاقاتهم هو الوسيلة المجدية لإيجاد المجتمع الإنساني الآمن،

والشيوخ والنساء، مما يخلف المزيد من الماسي والعداوات بين البشر، وها هي الحروب في لبنان وفلسطين والعراق والصومال وغيرها أضافت كوارث جديدة. وانطلاقاً من الرغبة الملحة لتغيير هذا الواقع، نناشدكم - أيها المنقذون - للقيام بواجباتكم نحو الإنسانية، ونؤكد لكم أن كلمة الحق والعدل التي ينطق بها المثقف نصرة للقضايا العادلة، لها سلطان نافذ، وبمقدورها أن تؤثر في الرأي العام العالمي، الذي يسهم في تحقيق خير الإنسانية وتقدمها، وتعميم المفاهيم الخلقية على الناس، ونشر قيم الأمن والسلام في أنحاء العالم، ومنع وقوع الحروب التي لم تعد تهدد فئة أو شعباً فقط، وإنما تهدد الأمن والسلام في الأرض.

حلول المشكلات

إن في الإسلام حلولاً للمشكلات الإنسانية، والحفاظ على أمن المجتمع الإنساني وسلامته، فهو يحث الناس على نشر الخير، كما يحثهم على محاربة الشر، وعلاج أسبابه، واجتثاثه من المجتمعات، وذلك من خلال النهج الرباني الذي وصف الله به أمة الإسلام في قوله سبحانه : «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» (آل عمران ١١٠). ويرتبط بهذا الحرص على إقامة العدل بين الناس والبر بهم، وترك كل ما يسئ إلى حياة الإنسان من أنواع المنكرات والفحش والظلم وصنوف الموبقات، قال سبحانه : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» (النحل ٩٠).

رابطة (المستهلك) الماليزية تطلق حملة

لمقاطعة البضائع الأمريكية في العالم الإسلامي

ويبدن المسلمون في العديد من الدول العربية والإسلامية حملات شعبية لمقاطعة البضائع الأمريكية كرد فعل على تحيزها لإسرائيل في عدوانها على لبنان والأراضي الفلسطينية.

وشهدت أكثر من دولة عربية من بينها مصر والأردن وموريتانيا تظاهرات تدعو للمقاطعة السياسية والاقتصادية لإسرائيل والولايات المتحدة في ظل الحرب الإسرائيلية على لبنان وفلسطين. وتعد غرف المحادثة والمدونات الإلكترونية نقاط انطلاق حملات المقاطعة بين المسلمين عبر العالم.

وساهمت حملات مقاطعة اقتصادية شعبية سابقة في العديد من الدول العربية والإسلامية في تكبيد الاقتصاد الدانماركي خسائر كبيرة بعد نشر صحيفة "يولاندر بوسن" الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في سبتمبر الماضي وهو ما تبعته في العديد من الصحف الغربية الأخرى.

مقاطعة ثقافية

ويقول المراقبون إن حملات المقاطعة خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان بدعم أمريكا لم تكن اقتصادية فقط بل شملت أيضاً المقاطعة الثقافية؛ فقد أعلن المخرج البريطاني "كين لوتش" الحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان "كان" لهذا العام في بيان أصدره مؤخراً تأييده لدعوة الفنانين ومخرجي الأفلام الفلسطينية



أهابت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بالمتقنين في مشارق الأرض ومغاربها بتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية، والإسهام في إصلاح حال الناس في سائر المجتمعات، ونشر القيم الخلقية التي جاءت بها الرسالات الإلهية، ودعا إليها أنبياء الله ورسله، ليتحقق بذلك المجتمع الإنساني الآمن، ويعم السلام في الأرض، ويتخلص الإنسان من أضرار الحروب والإرهاب وأنواع الظلم والمنكرات التي أخلت بالموارين الصحيحة للحياة.

وطالبت الرابطة في نداء خاص وجهته إلى المتقنين في أنحاء العالم بالاستجابة إلى الدعوة التي وجهها الملتي العالمي الأول للعلماء المسلمين، الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، في الفترة من ٣-١٤٢٧/٣ هـ التي توافقت فيها الفترة من ١-٢٠٠٦/٤ م والذي ذكر المتقنين من مختلف الأمم والشعوب، بأن الوجدان الإنساني يستصرخهم، ويدعوهم لتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية جمعاء، وفيما يلي نص النداء :

إن رابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية عالمية شعبية، تتطلع إلى تحقيق الأمن والسلام والوئام والتعايش بين الشعوب الإنسانية، وهي تتابع مع مثقفي العالم واقع العالم الذي يعيش أوضاعاً حرجية، نتيجة للمشكلات الدولية المتراكمة، وفي مقدمتها الحروب المفروضة على بعض الشعوب بلا مبرر مشروع، والإرهاب الذي يعتبر من أبرز مشكلات العصر، والسلام العالمي الهش، الذي لم يتمكن من الحد من الحروب، التي نتج عنها آلاف القتلى والمعاقين والجرحى والمشردين من الأطفال

كوالالمبور وكالات

أطلقت رابطة "المستهلك المسلم" الماليزية مؤخراً حملة مقاطعة واسعة للبضائع الأمريكية احتجاجاً على دعم واشنطن لإسرائيل في حربها على لبنان على مدى نحو ٥ أسابيع والتي أسفرت عن مقتل مئات المدنيين.

وقال عزمين إبراهيم أحد أعضاء الرابطة: "نهدف بحملتنا للمقاطعة إعلان رفضنا بشكل عملي على التأييد الأمريكي للعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد اللبنانيين والفلسطينيين".

وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية: "عندما تشتري وتبيع البضائع الأمريكية فأنت تساند بفاعلية الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي لفلسطين والحرب على لبنان".

وأوضح أنه يجب معاقبة الولايات المتحدة وإسرائيل لتدميرهما "بشكل متعمد لبنان وفلسطين وتقويض السلام بالمنطقة".

وعن الوسائل التي تتبعها المجموعة للترويج لحملة المقاطعة وتنشيطها قال عزمين: "إن أعضاء رابطة المستهلك يوزعون قائمة بالمنتجات الأمريكية المقرر مقاطعةها في أكبر مسجدين بالعاصمة كوالالمبور".

وشدد عزمين على أنه "يجب أن ندين الحكومة الأمريكية والبريطانية لدعمهما وتسليحهما لإسرائيل".

وكانت الحكومة الماليزية قد انتقدت العدوان العسكري الإسرائيلي على لبنان، ولكنها استبعدت مقاطعة البضائع القادمة من الولايات المتحدة وبريطانيا، وقال رئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوي: إن المقاطعة يمكن أن تؤدي لنتيجة عكسية على بلاده.

وتعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري لماليزيا، وتقدر قيمة العلاقات التجارية بين البلدين بنحو ٤٤ مليار دولار في العام. **قطع العلاقات**

كما حثت ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة الدول العربية والإسلامية على قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل؛ احتجاجاً على مقتل مئات الأبرياء والتدمير الواسع جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان والذي استمر نحو ٥ أسابيع.

الإسلامي للتنمية يوقع اتفاقية مع

صندوق القدس ويمول استيراد نفط

للمغرب ويدعم التعليم في العراق

جدة. أحمد أحمد صيام



وقع البنك الإسلامي للتنمية، مذكرة تفاهم مع وكالة بيت مال القدس الشريف لدعم مشاريع وقفية بالقدس، على مدى الثلاث سنوات القادمة، يساهم البنك بموجبه بمبلغ (٩) ملايين دولار، وتساهم الوكالة بمبلغ (٦) ملايين دولار، فيما يتم استقطاب (١٠) ملايين دولار من العالم الإسلامي، ليتم تمويل مشاريع حيوية في قطاعات مختلفة تهدف إلى تعزيز الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس

صرح بذلك معالي د. أحمد محمد علي رئيس البنك وقال إن هذه المذكرة تأتي تعزيزاً وتطويراً للعلاقة القائمة بين الوكالة والبنك في إطار الأهداف المشتركة التي تعبر عن

اهتمام العالم العربي والإسلامي بمدينة القدس.

كما وقع البنك مؤخراً مع شركة مغربية اتفاقية مرابحة لتمويل استيراد نفط خام ومشتقات نفطية من دول أعضاء بالبنك بمبلغ (٧٠) مليون دولار لصالح الشركة. هذا ويلج إجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك الإسلامي للتنمية لصالح المملكة المغربية، بلغت حتى تاريخه نحو (٥ ٢١) مليار دولار، شملت المساهمة في تمويل (٥٤) مشروعاً إيمانياً، في قطاعات البنية الأساسية مثل الطاقة، الطرق، الصرف الصحي، إمدادات المياه، وإقامة السدود، بالإضافة إلى تمويل نحو (١٠٠) عملية تجارية خارجية، في نطاق برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك الإسلامي للتنمية بهدف تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري بين دوله الأعضاء.

كذلك وقع البنك في الأردن اتفاقيتين لدعم قطاع التعليم في العراق بمبلغ (١٣) مليون دولار لتمويل إنشاء وتجهيز (١٥) مدرسة ابتدائية (قرض ميسر)، وتقديم مساعدة فنية (في صورة منحة) لتعزيز قدرات وزارة التربية العراقية.

وأشار د. أحمد محمد علي إلى أن توقيع هاتين الاتفاقيتين يأتي في نطاق مبلغ الخمسمائة مليون دولار التي سبق أن أقر البنك تخصيصها لدعم جهود إعادة إعمار العراق، وذلك في شكل برنامج تمويل أعده البنك للتنفيذ على مدى خمس سنوات، ويشمل البرنامج تقديم مبلغ (٥٠) مليون دولار على شكل قروض ميسرة مخصصة للخدمات الاجتماعية بما فيها قطاع التعليم، ومبلغ (٢٤٥) مليون دولار يتم تخصيصها لتمويل خدمات المرافق، والزراعة، ومبلغ خمسة ملايين دولار على شكل منح مساعدة فنية لبناء القدرات وإعداد المشاريع، ويتضمن هذا المبلغ (٥ ٢١) مليون دولار تم تقديمها فور انتهاء الحرب العراقية للمساهمة في جهود الإغاثة، حيث تم توفير أدوية ومواد إغاثية عاجلة للسكان المتضررين من جراء الحرب، هذا بالإضافة إلى مبلغ (٢٠٠) مليون دولار، تم تخصيصها لتمويل استيراد وتصدير سلع أساسية ومواد إنتاجية للعراق.

د. التركي يستقبل وزير التدريب بالنيجروالسفير الأندونيسي بالمملكة

مكة المكرمة : «العالم الإسلامي»

استقبل معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة معالي وزير التدريب المهني والتقني لشؤون الشباب في جمهورية النيجر السيد عبدو داودا .

واستعرض معاليه خلال اللقاء جهود بلاده في مكافحة التصحر والجفاف والفقر ، واهتمامها برعاية الشباب ، وتأهيل كوادر شبابية مثقفة من خلال برامج التدريب المهني والتقني، مشيراً إلى أن من شأن هذه الرعاية تشجيع المثقفين على عدم الهجرة من النيجر بسبب الجفاف والفقر.

وأعرب داودا عن رغبة وزارة التدريب المهني والتقني لشؤون الشباب في النيجر بالتواصل والتعاون مع الرابطة في المجالات الثقافية والعلمية، وقد رحب د. التركي بالتعاون مع جميع المؤسسات الثقافية والجمعيات الإسلامية في جمهورية النيجر مشيراً إلى أن رابطة العالم الإسلامي تولي الشباب المسلم العناية والرعاية لأنهم جزء مهم من أمة الإسلام.

حضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الزيد، الأمين المساعد للرابطة لشؤون المساجد، والدكتور عبد الرحمن بن محمد العيفان ، المدير العام للعلاقات والخدمات وممتلكات الرابطة ، والأستاذ رحمة الله بن عناية الله أحمد ، المدير العام للدراسات والمؤتمرات في الأمانة العامة للرابطة.

كما استقبل معاليه في اليوم نفسه سفير جمهورية أندونيسيا في المملكة، السيد سالم سقاف الجفري.

وقد تم في اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الرابطة وأندونيسيا، ونوه السفير الأندونيسي خلال ذلك بجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة.

وأثنى على جهود رابطة العالم الإسلامي في الحوار مع غير المسلمين وتعريضهم بالصورة الصحيحة للإسلام، مؤكداً أن تعاون المؤسسات الإسلامية في أندونيسيا مع الرابطة أثمر عن نتائج ملحوظة في نشر ثقافة الحوار والتعاون والتعايش بين فئات المجتمعات الإنسانية.

من جهته أوضح د. التركي أن الرابطة تعمل على التنسيق بين المؤسسات الإسلامية والثقافية لتوحيد جهود العاملين فيها بما يحقق المصالح التي ينتفع منها المسلمون.

شوال القادم

الكويت تستضيف مؤتمر الإعجاز العلمي في الطب وعلوم البحار والفضك

ودعا المصلح إلى تدريس مادة الإعجاز العلمي في الجامعات الإسلامية لدرء المفاسد الموجودة الآن، وأوضح أن مؤتمر الهيئة الذي سيعقد بالكويت هدفه الربط بين العلم والإيمان بأسلوب عصري وحضاري للدعوة الإسلامية والرد على المشككين في الإعجاز. وأضاف أن الهيئة وضعت ضوابط علمية في عمليات



تستضيف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت في الفترة من ٢٦ . ٢٩ شوال القادم مؤتمر الهيئة العالمية للإعجاز في القرآن والسنة، وهو المؤتمر الثامن للهيئة العالمية بمكة المكرمة .

صرح بذلك الأمين العام للهيئة د. عبدالله المصلح وقال إن الهيئة بدأت في تلقي البحوث والشاركة في مجالات الطب وعلوم

البحار والفلك وعلوم الفضاء والأرض والعلوم الإنسانية وذلك للربط بين العلم والإيمان كأسلوب عصري وحضاري للدعوة الإسلامية .

هذا وأكد د. المصلح أن رسالة الهيئة تتمثل في بيان الحقيقة الناصعة للإعجاز العلمي وأن تضح للعلماء دائماً آفاقاً جديدة للتفكير والتأمل. مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يحدث تعارض بين الحقائق العلمية والقرآن إلا إذا أخطأ العالم في اجتهاده أو أخفق المضصر في تأويله لأي آية قرآنية.

مفتي لبنان: مسرى النبي محمد ومعراجه لا يزال تحت الاحتلال

بيروت. نسبح

أعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، في رسالة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، إن المقاومة الإسلامية في لبنان جابهت ببسالة نادرة العدوان الإسرائيلي على لبنان، ما اضطره إلى وقف عدوانه.

وأضاف: "أن انتصار المقاومة على العدو الإسرائيلي، في هذه الحرب، ينبغي أن يكون الحافز الأكبر للبنانيين للمحافظة على وحدتهم أولاً وقبل كل شيء، واليوم هو يوم الامتحان الكبير لكل اللبنانيين، لبناء وطنهم لبنان من جديد، ليس لبناء الحجر فيه فحسب، بل لبناء الدولة الوطن أيضاً وقبل كل شيء".

وأردف أن ذكرى الإسراء والمعراج، التي تربطنا بالمسجد الأقصى وتذكرنا بأن مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه في المسجد الأقصى والقدس وفلسطين، لا يزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، الذي يدمر كل يوم بنيان ومنازل أبناء الشعب الفلسطيني، ويقتل أبناءهم ونساءهم وأطفالهم؛ كما دمر في وطننا لبنان الجسور والطرق، ومحا آلاف المباني السكنية من مكانها، وقتل وجرح الآلاف من سكانها، وشرذ مئات الآلاف من قراهم، ولاحق بطائراته وصواريخه قوافل النازحين الهاربين من جحيم ناره، وقطع أوصال البلاد عن بعضها، حتى اضطر تحت وطأة المقاومة التي جابهت ببسالة نادرة عدوانه الهامجي على لبنان، وتدخل الدول العربية الشقيقة والصديقة، إلى وقف عدوانه وبدء انسحابه من الأرض التي احتلها من جديد في جنوب لبنان.

يعقد في البحرين أبريل القادم .. الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي.. ماضي الخميس؛

لا بد أن يكون للعرب أدواتهم الإعلامية الجادة لخدمة قضاياهم المصرية

مشيراً إلى أن الإعلام العربي كان عاجزاً عن إيصال الصورة الحقيقية لما يتعرض له الشعب اللبناني من جرائم وحشية، بالاعتمادات الإسرائيلية المتكررة، وأن الغرب لا يتمكن أن يتلقى الصورة الحقيقية إلا من خلال الإعلام الغربي الذي كان منحازاً بوضوح تام إلى المعتدي الإسرائيلي.

وأضاف أن هيئة الملتقى تعكف حالياً لوضع رؤية عصرية ومتطورة لأعمال الملتقى الإعلامي الرابع المزمع إقامته في شهر أبريل المقبل في مملكة البحرين.

ووصف الأمين العام النجاح الكبير الذي تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية التي عقد فيها الملتقى بأنه دافع يمنح القائمين على الملتقى الإعلامي دافعاً، كما أنه يحملهم مسؤولية كبيرة في استمرار النجاح وتطوير أعمال الملتقى وأنشطته وفعالياته.

وأشار إلى أن فكرة عقد الملتقى الإعلامي العربي كل عام في بلد عربي مختلف يحمل القائمين عليه أعباء إضافية من حيث التنظيم والتنسيق

مع الجهات المعنية في كل بلد .

وأوضح أن هيئة الملتقى تضع معايير وضوابط للدولة التي تستضيف الملتقى من حيث مساحة الحريات الإعلامية والصحفية الممارسة فيها، إضافة إلى التعددية الإعلامية ومرونة القوانين المطبقة فيها، مما يمنح المشاركين في الملتقى مساحة كبيرة من حرية النقاش والحوار وتبادل الآراء .

وعن الملتقى الإعلامي الرابع عبر الأمين العام عن آمانياته في أن يكون الملتقى الرابع متخصصاً بعمق في بحث القضايا الرئيسية التي تشغل الإعلاميين العرب وتؤرقهم، وأنه بهذا الصدد بحث مع المسؤولين في مملكة البحرين إمكانية أن يكون الملتقى الإعلامي الرابع عالمياً يضم نخبة من الإعلاميين العالميين إضافة إلى كوكبة من الإعلاميين العرب، وأن يدور الحوار بين الطرفين حول مفهوم الحوار بين الشرق والغرب وما يتعلق بذلك من محور وتفاصيل.

في مقال أثار غضب اليهود واستياءهم

كاتب نرويجي؛ إسرائيل فقدت حقها في الوجود وأصبحت من التاريخ

مقابلة أجرتها معها الصحافاة الإسرائيلية من أوسلو.. أن قادر شخص جاهل ومليء بالكرهية وهو يهاجم اليهودية.. وواضح من نبذة ليفين أنها هي التي توجه الإساءات إذ كيف يمكن وصف كاتب روائي مشهور بلغت مبيعات آخر كتبه ٢٥ مليون نسخة بأنه جاهل. ويتضح من الربط بين الإساءة لليهودية وبين الكاتب محاولة استعلاء غلاة معتنقي الديانة اليهودية ضد هذا الكاتب النرويجي. إنه هو التحريض نفسه القديم الجديد ضد الرأي الحر. وقالت ليفي انه من غير المقبول ان يقوم شخص كاتب كهذا يحظى بسمعة عالمية بمهاجمة مجموعة إثنية بكاملها فيما يقابل الصحفيون ذلك بالصمت.

أما البروفيسور دينا بورات رئيسة معهد دراسات معاداة السامية والعنصرية بجامعة تل أبيب فقد وصفت أقوال قادر بأنها بيان (مانيفستو) كلاسيكي تقليدي معروف عن معاداة السامية، ولا يمكن اعتبار هذه الأقوال نقداً لإسرائيل ليس إلا فوراها ما وراءها من معاداة للسامية، وقالت دينا إن الكاتب قادر لم يقيم بمناقشة الأزمة في سياقها الراهن لكنه عاد لآلاف السنوات ليصل إلى نتيجة تقول إن اليهود لديهم تاريخ من القسوة وأن هذه القسوة ظلت كما هي عبر التاريخ دون تغيير وهذه الممارسات القاسية العنيفة هي المسؤولة عن ما ارتكبهته القوات الإسرائيلية من فظائع في لبنان، وقالت البروفيسور بورات انه وبناء على قوانين الاتحاد الأوروبي فان القول بحرمان إسرائيل من حقها في الوجود يعتبر مسألة عنصرية وهكذا نلجم في تصريح بورات تهديداً جديداً للكاتب، وأضافت البروفيسور تقول بحق ضد الكاتب قادر بأنها ظلت تعمل في أبحاث معاداة السامية لمدة ١٥ عاماً ولم يمر عليها نص كنص الكاتب النرويجي جوستن قادر فيما يتصل بمحتواه المعادي لإسرائيل وفيما يتصل بأسلوب الخطاب.

ومن ضمن ما أورده قادر في المقال قوله.. إننا لا نعتقد أن إسرائيل قامت بالكاء على الـ ٤٠ طفلاً الذين قتلوا في لبنان فنحن نلاحظ أن النصر في إسرائيل هو وحده الذي يهم الدولة الإسرائيلية لا مصير الأطفال المذكورين.

وكتب قادر يقول إن أول إرهابيين صهيونيين بدأوا عملهم في عهد المسيح (عليه السلام) ورفض قادر في مقابلته مع صحيفة هارتييس ان يكتب مقالاً آخر ينفي فيه أقواله الحالية لكنه تمنى ألا يترجم المقال للغات أخرى. وذكر رئيس القسم السياسي بصحيفة أفتن بوستن بأنه لم يجد شيئاً يمنع نشر المقال وأن صوت قادر مهم في النرويج ويجب أن تسمع وجهة نظره، ويجئ نشر مقال قادر مع شواهد أخرى معادية للسامية في النرويج شهدت إغلاق معبد يهودي والاعتداء على شاب يهودي بسبب زيه اليهودي.

وصف الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي ماضي عبدالله الخميس الأهمية الاستراتيجية لوسائل الإعلام بأنها أصبحت تمثل العصب الرئيسي لحياتنا اليومية، وأن الإعلام أصبح الصناعة الأكثر تأثيراً على بقية الصناعات، وعلى مجمل مفردات حياتنا المعاصرة.

وأوضح أن الإعلام اكتسب أهميته من خلال تشعبه وتداخله مع كافة مستلزمات الحياة الأخرى، وصار الأكثر تأثيراً في شؤون حياتنا.

وأشار إلى أن امتلاك سلاح الإعلام ومقوماته وأدواته بات مطلباً رئيسياً لكافة دول العالم التي أصبحت تتنافس في استقطاب وسائل الإعلام وإيجاد أدواتها الذاتية التي تخدم أهدافها ومصالحها.

وركز على أن التطور التكنولوجي والانتشار الفضائي ساعدا بشكل مباشر ورئيسي في أن يكتسب الإعلام هذه الأهمية، والانتشار الكبير، والذي بالتالي عكس ذلك على مدى التأثير الكبير الذي تتركه وسائل الإعلام

الختلفة في توجيه الرأي العام والتأثير عليه، إضافة إلى التأثير البارز على متخذي القرار.

وشدد على أن العرب لا بد أن تكون لهم أدواتهم الإعلامية السليمة والجادة والتي تخدم قضاياهم الأساسية والمصرية، منوهاً على ضرورة أن يكون لجامعة الدول العربية دور رئيسي في دعم مسيرة الإعلام العربي، وتوصيل رسالة العرب الإعلامية للعالم أجمع.

وأشار الخميس بمناسبة الاستعدادات لعقد الاجتماع الرابع للملتقى بالبحرين خلال شهر أبريل القادم إلى ضعف أداء الإعلام العربي في القضايا الرئيسية التي تعرضت لها الأمة العربية، خاصة في الصراع مع الغرب، حيث ظهر جلياً أننا نفتقد آلية مخاطبة الغرب بشكل سليم أو فهم لغته ودرجة تفكيره، كما أننا لا نملك أساساً أدوات إعلامية قادرة على إيصال صوتنا بشكل سليم وحقيقي وعقلاني.



حفيظ الرحمن الأعظمي

التفكير السطحي في العمل الدعوي .. سلبياته وعلاجه

■ العمل في الميدان الدعوي ، كغيره من الجهود البشرية ، يتعرض إلى مواقف وحالات يحتاج فيها إلى إعمال العقل، واستخدام المواهب والقدرات العقلية على أفضل وجه للحصول على أفضل النتائج.

ويعتريه أيضاً ما يعتري غيره من الأعمال البشرية من أخطاء، ومن ذلك التعامل مع الأمور بدون تأمل أو تدقيق، وبمعنى آخر السطحية في التفكير.

أولاً: نماذج للتفكير السطحي: لنوضح الصورة. للقارئ الكريم. نذكر جملة من الأمثلة على سطحية التفكير من واقع العمل الدعوي (الفردى أو المؤسسي)، فمن ذلك: ١- التفكير المستمر للأهداف والبرامج، وبدون مبررات مدروسة أو مبنية على دراسة وبحث، فمرة توجه الجهود والطاقت في مجال ما تفاعلاً مع حدث، ومرة في آخر تسليماً لقناعة أو إقناع شخص مؤثر، وثالثة في مجال آخر بدافع التنافس.... وهكذا تتغير الأهداف وتنتقل الجهود من مكان إلى آخر قبل تمام المهمة وتضع الثمرة.

٢- إقامة برامج وأنشطة بناءً على ردود الأفعال، والقيام بدور رجال الإطفاء، فيكون الداعية أو المؤسسة في شغل مستمر وعمل متواصل، لكن لإطفاء حريق هنا، ورد على شبهة هناك، وتقديم مساعدة طارئة هناك... إلخ، وكلها أو أغلبها خارج الخطة المرسومة، وقد يكون في الميدان من يقوم بهذا الواجب والعمل المطلوب، ويمكن من خلاله التعاون ولكن.....

٣- الدوران في فلك وسائل وبرامج معينة لا يمكن الخروج عن دائرتها، ولا يسمح أحياناً. بمجرد التفكير في غيرها فضلاً عن التنفيذ... وإن كانت هناك برامج تحقق الهدف وبفاعلية. ومن نتائج وآثار التفكير السطحي فقد يوجد من يقلل من خطر الظاهرة وغيرها ويصف صاحب المقال ومن معه بالمبالغة وتضخيم الأمور، وقد يوجد من يعترف بوجود الخطر لكن يقلل من أثره وأضراره ومن هذه النتائج:

١. التناقض. في الميدان. بين الحين والآخر، وبين موقف وآخر.
٢. تأخير التمكين والانتصار.

٣. عدم الاستعداد المطلوب سريعاً والمبني على قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ الأنفال:٦.

٤. الانشغال بالفضول عن الفاضل وربما بما لا ينبغي عما ينبغي.

٥. عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

٦. ضعف القرارات الصادرة وعدم مناسبتها للحالة التي صدرت فيها وعدم تلبيتها للحاجة الماثلة أمامها.

٧. عدم تحقيق الأهداف أو أغلبها، أو تأخير تحقيقها بلا موانع تذكر، وهذا من أسوأ النتائج. إذ التفكير السطحي يؤدي إلى الانشغال بالجزئيات والعيش في يوميات مليئة بالأعمال والأشغال لكنها بعيدة عن الهدف الأصلي.

أما العلاج فمن المؤكد أن علاج كل داء برقع سببه، وعليه فرفع الأسباب هو علاج لهذه المشكلة وغيرها مما نتج عنها، ومما نذكره هنا كعلاج:

١. الاهتمام بالعملية الإدارية عند تنفيذ البرامج والأعمال الدعوية فالخطيطة والتنفيذ والمتابعة لا بد من الاعتناء بها للوصول إلى أفضل النتائج.

٢. إقامة دورات تأهيلية في التفكير وحل المشكلات.

٣. مراجعة الأهداف بين الفترة والأخرى، وتسهيل الرجوع إليها وإبرازها للتذكير بها وخاصة لن له علاقة بتحقيقها.

٤. التخصص في العمل الدعوي في الميدان سواء كان فردياً أو مؤسسياً.

٥. تعميق مفهوم الشورى وتطوير آلياتها، والجدية في تنفيذه في الوسط الدعوي وخاصة في دائرة العلاقة بين القيادة والأفراد.

٦. تخصيص لجان في العمل المؤسسي تهتم بالدراسات الاجتماعية والنفسية ومتابعة الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بالاجتماعات المستهدفة ورفد العمل الدعوي بها.

٧. التعرف على خطط وكيد الأعداء ومعرفة وسائلهم في محاربة العمل الإسلامي، والتعامل معها بجدية دون إفراط أو تفريط.

٨. ملازمة التقويم للعمل والعاملين وبطريقة علمية دقيقة مع تنفيذ نتائجه بما يخدم العمل ويعمل على تطويره وتحسينه.

٩. التوبة والاستغفار والتوجه إلى الله والتضرع بين يديه وطلب التوفيق والسداد وصلاح الدين والدنيا والأخرة، وهو من أهم العلاجات لأمرأنا عمومًا.

ولا شك أيضاً أن محاسبة النفس ومعالجة النية وتوفر كثيراً من الجهود في طريق البحث عن علاج... وضعف التعامل مع هذه القضايا يؤثر تأثيراً سلبياً ويؤخر الشفاء إن لم ينعنه.

جدة . محيط

انتقد وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ استباحة ساحة الفتوى من قبل البعض. مشيراً إلى أن التجرد على الفتوى أمر خطير لابد أن يتداركه الناس.. معرباً عن أسفه اتخاذ كل قناة فضائية وكل محطة إذاعية مفتياً خاصاً بها ممن يتهاونون أو يتجرؤون فيحلون الحرام ويحرمون الحلال. وطالب بضرورة الالتزام بأداب الفتوى سواء من القائمين على الفتوى أو من المستفتين قائلًا: "إننا نجد في هذا الزمان من تجرؤوا على الفتيا حتى أصبح الأمر مختلطاً أعظم الاختلاط من جهة المفتين في العلم ومن جهة المستفتين أيضاً في عدم مراعاة آداب الاستفتاء وما يبرئ ذمة

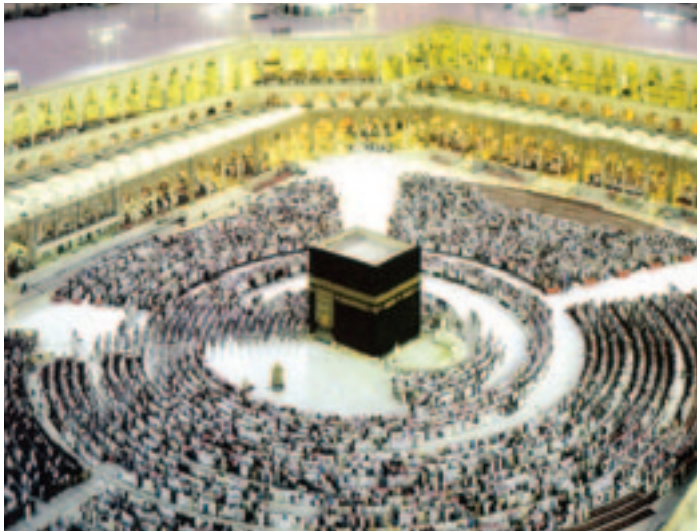
آل الشيخ ينتقد استباحة ساحة الفتوى ويصفها بالأمر الخطير

خطبتا الجمعة من الحرمين الشريفين

آل طالب: تذكروا حر الأخرة في أيام الصيف الشديدة الشيخ الحذيفي: السعي لحسن الخاتمة رحاء الأبرار الخائفين

الدنيا والآخرة والعبد مأمور بالطاعات ومنهي عن المحرمات في جميع الأوقات ولكنه يتأكد الأمر بالعمل الصالح في آخر العمر وفي آخر ساعة من أجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالخواتيم»، فمن وفقه الله بالعمل الصالح في آخر عمره وفي آخر ساعة من أجل فقد كتب الله له حسن الخاتمة ومن خذله الله فختم ساعة أجله بعمل شر وذنب يغضب الرب فقد ختم له بخاتمة سوء والعباد بالله، وقد حثنا الله تعالى وأمرنا بالحرص على نيل الخاتمة الحسنة.

وأكد الحذيفي أن السعي لحسن الخاتمة غاية الصالحين وهمة العباد المتقين ورجاء الأبرار الخائفين وأوضح أن من وفقه الله لحسن الخاتمة فقد سعد سعادة لا يشفى بعدها أبداً ولا كرب عليه بعد ذلك التوفيق ومن ختم له بسوء خاتمة فقد خسر في دنياه وآخرته والصالحون تعظم عنايتهم بالأعمال الصالحة السوابق للخاتمة كما أنهم يجتهدون في طلب التوفيق للخاتمة الحسنة فيحسنون الأعمال والرجاء والظن بالله تعالى ويسبغون الظن بأنفسهم كما قال تعالى «إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم» ومن صدق الله في نيته وعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابع هدي أصحابه فقد جرت سنة الله تعالى أن يختتم له بخير وأن يجعل عواقب أموره إلى خير.



الحذيفي في خطبته بالمسجد النبوي الشريف: إن ريكم غني عنكم لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه كما قال تعالى يا عبادي إنكم لا تبخلون ضري فتضرون ولن تبخلوا نفعي فتتفعوني.

وأضاف: أن أعمال الجوارح الصالحة تابعة لأعمال القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»، وأعمال السيئة الشريرة سبب لكل شر في

والإخلاص عندها تقيض النفس بالأعمال الصالحة وتنزجر عن الرذائل وتثبت عند الفتن وهذا لا يحصل مع التواني والكسل فلا بد من تصفد النفس ومجاهدتها في طلب الحق والإيمان وصدق الرغبة في نيل الجنان والعباد من النيران.

وفي المدينة المنورة

من جانبه قال الشيخ علي عبدالرحمن

القاهرة . محيط

نفى الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري اعترام الوزارة التصريح ببناء مساجد خاصة للشيعية أو أي طائفة أخرى سواء في القاهرة أو أي من المدن المصرية.

وأكد زقزوق أنه لا توجد في مصر مساجد مخصصة للشيعية أو لأي طائفة أخرى وإنما جميع المساجد تخضع قانوناً لإشراف وزارة الأوقاف حيث تتولى الوزارة الإشراف على نحو ٩٠ ألف مسجد بما فيها مساجد آل البيت في مصر وهي مساجد للجميع سنة وشيعية.

وكانت هيئة "آل البيت" في مصر وعدد من الجهات الشيعية قد تقدمت أكثر من مرة بطلبات لوزارة الأوقاف المصرية للتصريح لها بإقامة مساجد خاصة بهم غير أن طلباتهم كانت تقابل بالرفض.



د. زقزوق: لا توجد في مصر مساجد مخصصة للشيعية

مؤتمر "الوحدة الإسلامية" ب طهران بحث أحوال الجاليات في الخارج

شهدت العاصمة الإيرانية طهران فعاليات المؤتمر الدولي التاسع عشر للوحدة الإسلامية، والذي عقد تحت عنوان "المسلمون في الدول غير الإسلامية" في الفترة ما بين ٢٠ و٢٢ أغسطس الحالي.

شارك في المؤتمر جمع من المفكرين والعلماء وكبار الشخصيات العلمية، والثقافية وأعضاء الجمعية العامة للمؤتمر الذين يمثلون ٤٥ بلداً، هم من عمان ولبنان وفرنسا والهند وإسترايا وتايلند، وأذربيجان والتمرك والأردن والصين وليبيا والعراق .

ناش المؤتمر. وفقاً لنسج. العديد من القضايا منها نظرة الإسلام، إزاء إقامة الجاليات في الدول غير الإسلامية، ونظرة القوانين الدولية لقضية الجاليات ودراسة قضية الهجرة وتقديم إحصاء، شامل عن المسلمين في الدول غير الإسلامية ودور الجاليات المسلمة، في دعم قضايا العالم الإسلامي، والمشاكل الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية والسياسية وحلولها .

المركز الألباني للفكر والحضارة يعترم إنشاء وقف إسلامي دائم

مكة المكرمة . الحبيب الشريف

أوضح الدكتور رامز زكاي رئيس المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية أن القائمين على المركز أعدوا مشروعاً للوقف الإسلامي الناتج للمركز يحتوي على مقر دائم للمركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، ومقر للمكتبة الإسلامية لعموم المسلمين الألبان، ومتحف إسلامي في أوروبا الشرقية وشقق سكنية تكون وفقاً للمسلمين في ألبانيا.

المعروف أن المركز تأسس عام ١٩٩٦م وفق قانون الدولة الألبانية، ويقع في إحدى أجمل وأهدأ مناطق تيرانا منذ نشأته، ويقدم دعماً مميزاً ذا قيمة علمية للثقافة الألبانية والشعب الألباني بواسطة إصداراته، ومطبوعاته الإسلامية، فضلاً عن البحوث العلمية التي قدمها العلماء والباحثون الألبان.

السعودية تطبق برنامجاً تطبيقياً لمعلمي التربية الدينية على التسامح الديني

الرياض . محيط

قامت وزارة التربية والتعليم السعودية بإصدار قرار تدعو فيه إلى الاهتمام بموضوع تعزيز التسامح الديني ورفع مستوى الوعي الخاص بالأمن الفكري بين منسوبيها في مجال تعليم المواد الدينية.

ودعت الوزارة إلى ضرورة إدراجه ضمن أهم الأولويات التي يتم التحضير لإنجازها، وإعداد برامج تدريبية خاصة لمعلمي ومعلمات المواد الدينية تتعلق بتعزيز التسامح الديني والتنوع بشأن الأمن الفكري وتهدف إلى التعاون المكثف والمتبادل بين إدارة التدريب والمعلمين والمعلمات في تخصصات الدراسات الدينية والثقافية الإسلامية لزرع ثقافة التسامح بين المعلمين والمعلمات.

المطبقاني يحاضر عن أهمية الإعلام وتأثيره في المجتمع

لقى الدكتور عبد الكريم بن صلاح المطبقاني المشرف العام على الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة المدينة المنورة محاضرة في دورة تأهيل الأئمة والخطباء أثناء زيارته مدينة دمشق مؤخراً تحدث فيها عن أهمية الإعلام وخطورته وتأثيره بالإضافة إلى الواقع الذي تعيشه وسائل الإعلام والظروف المحيطة بها ، كما حذر من الانجرار وراء بعض الرسائل الإعلامية التي قد تنفذ الدعاة مصداقيتهم، وأكد على التحري والدقة في تقبل المعلومات عبر وسائل الإعلام موضحاً أن دور الأئمة والخطباء في المجتمع يفوق دور الوسائل الإعلامية لما تعتمد عليه هذه الفئة من مصادر شرعية هي ثوابت الأمة ومحور عقيدتها.

أديباتنا ترفض (الفاشية)

الاقتصادية

■ الإسلام حارب الإرهاب والعنف بجميع أشكاله وصوره حتى أن العقوبات التي فرضها الإسلام لمواجهة خطر الإرهاب والعنف خصوصاً ضد المدنيين تفوق تلك العقوبات التي تحددها التشريعات الحديثة في قوانين الأمم المتحدة، فالمدنيون لهم حرمتهم في دمائهم وأعراضهم وأموالهم ومساكنهم وخصوصيات حياتهم، ومن يتتبع الآيات القرآنية في جرائم الحراية وتعظيم حرمت المسلمين يجدها تؤكد أن الإسلام ديناً وحضارة وثقافة لا يمكن أن يوصف بما يحاول إلصاقه به بعض الساسة والمتقضين في الغرب من أسماء ليس للتاريخ الإسلامي بها أية صلة من قريب أو بعيد.

وإذا كانت الفاشية والنازية والإقطاعية والدكتاتورية من مخلفات الصراع الديني والثقافي والسياسي في الغرب، فإن الإسلام لا يحمل شيئاً من ذلك الوزر فالأمم رهينة لما تسجله في تاريخها من ثورات فكرية، وهي ثورات يتم توظيفها لأهداف سياسية حتى وإن أخذت الطابع الديني حيث يتم التوظيف الأمثل من خلال استخدام هذه المصطلحات وقذفها إلى حياة الناس ووسائل الإعلام لتكون إحدى الأدوات التي بها تبرر صراع الحضارات فلماذا يوصف بها المسلمون وهم منها براء؟!

إن الملاحظ أن وصف الإسلاميين بالفاشية إثر اكتشاف مخطط إرهابي لتفجير طائرات مدنية بين الولايات المتحدة وبريطانيا جاء في سياق حملة ليست جديدة لإقناع الرأي العام العالمي والأمريكي بذلك البرنامج الذي تبنته الإدارة الأمريكية في مناطق عديدة من العالم بدءاً من أفغانستان والعراق ولبنان وقبل ذلك فلسطين. هذا البرنامج الذي تغذيه روح عدائية تحاول توظيف كل شيء في سبيل استمرار حملتها التي أصبحت دون معنى لدى شريحة من المجتمع الأمريكي.

هذا الوصف ليس صادراً من وسيلة إعلامية أو كاتب مغموور بل من أعلى سلطة سياسية في الولايات المتحدة، وهو تصرف غير حكيم سيؤدي إلى زيادة العداء بين الشرق والغرب، ولكن متى فهمنا كيف يفكر المحافظون الجدد وتأثرهم بأطروحة صراع الحضارات وما تكونيه تلك الأطروحة من تصور خاص لكاتبها يأتي في سياق مخالف للمفاهيم الصحيحة للعلاقة بين الأديان والثقافات والحضارات، فإننا يمكن أن نقول إن الإدارة الأمريكية تؤمن إيماناً كاملاً بأهمية وجود عدو افتراضي لتبرير الأعمال التوسعية والامبريالية والمحافظة على مناطق النفوذ والمصالح الخارجية ودعمها المتواصل لتفوق إسرائيل العسكري في الشرق الأوسط، بل إنها تسعى إلى بناء شرق أوسط جديد بالمفهوم الفاشي نفسه الذي مارسه موسوليني زعيم الفاشية ومؤسسها، فكلاهما يستخدم أساليب تضليل الجماهير واستعراض القوة واطهار رموز التفوق والقوة وتمجيد تقاليد العداء وإثارة الانفعال لإقناع الرأي العام بأن الحرب قد فرضت عليهم، في حين أنهم يخلقون محفزات الحرب والعداء بل وقد يسهلون حدوث أعمال إرهابية ويعملون على تبرير أعمال يخطط لها بالقدر الذي يريدونه، ليتم لهم استخدام حالة الدفاع عن النفس وممارسة الحرب وتوسيع مناطق النفوذ واستمرار صفقات بيع السلاح داخليا والترويج له خارجياً كفيك لو عرفنا أن بعض الساسة في الغرب يؤمنون أن الحرب إحدى وسائل إنعاش الاقتصاد.

الشرق الأوسط الجديد"

بعد الحرب اللبنانية

(نوفوستي)، الروسية

■ أدت الحملة العسكرية في لبنان إلى تغيير ميزان القوى في المنطقة وكنتيجة لذلك ظهور صورة سياسية جديدة للشرق الأوسط. ويتحدث عن ذلك من جهة السياسيون الإسرائيليون والأمريكيون ومن جهة أخرى الرئيس السوري بشار الأسد والكثير من ممثلي العالم الإسلامي. والشرق الأوسط يتغير فعلاً ولكن كيف؟

كانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قد صرحت في بداية الحرب بين إسرائيل وحزب الله بأن التسوية بين لبنان وإسرائيل يجب أن تصبح مفتاحاً لإنشاء "الشرق الأوسط الجديد" الخالي من نفوذ أية حركات متطرفة. أي بالدرجة الأولى بدون حزب الله وحركة حماس الفلسطينية. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد انتهاء الحملة العسكرية أن الحرب في لبنان أدت إلى هزيمة حزب الله.

ولكن هذه الحركة كما يبدو من تصريحات قادتها لا تعترف بهزيمتها بل أنها تدعي بدور سياسي واجتماعي في لبنان أكثر وزناً. ولا يبقى أمام قوى البلاد السياسية إلا تقدير الحركة حق قدرها. وأشار وزير الدفاع اللبناني إلياس المر إلى أن العسكريين اللبنانيين سيأتون إلى الجنوب "لا لنزع سلاح حزب الله بل لحماية البلاد وتعزيز انتصار المقاومة اللبنانية". وأضاف أيضاً أن "دور الجيش اللبناني سوف ينحصر في ضمان أمن المواطنين بمن فيهم أفراد المقاومة".

ووسائل الإعلام العربية مليئة بالمقالات عن انتصار حزب الله على إسرائيل علماً بأن أية دولة عربية لم تتمكن من ذلك حتى الآن. وذكر الرئيس السوري بشار الأسد "أن النجاحات الكبيرة التي أحرزتها المقاومة الإسلامية ممثلة في حزب الله قد غيرت وجه المنطقة. وفشلت نوايا الولايات المتحدة لإنشاء "الشرق الأوسط الجديد" وفقاً لسيناريو الأمريكي". وهذا هو الواقع إذ أظهر حزب الله أن من الممكن مواجهة ليس فقط إسرائيل بل والولايات المتحدة أيضاً.

وقال المستشرق الروسي فلاديمير أحمدوف في حديث مع وكالة نوفوستي "إن من الصعب للغاية اليوم الحكم على أن حزب الله منظمة إرهابية عندما يحظى بدعم أغلبية سكان وسلطات لبنان وعندما ترفرف رايات الحركة وترفع فوق رؤوس المتظاهرين الكثرين في بلدان الشرق والغرب صور الشيخ حسن نصر الله. ولكننا إذا وصلنا الإصرار على أن حزب الله مع ذلك منظمة إرهابية يتعين علينا الاعتراف أيضاً بواقع أن الإرهابيين انتصروا في الحرب، ويطرح السؤال التالي نفسه آنذاك: من أجل أي شيء جرت الحرب في أفغانستان ثم في العراق وتثار حملة ضد إيران. هل من أجل مكافحة الإرهاب الذي هو الشعب نفسه؟

ويرى فلاديمير أحمدوف أن حزب الله أثبت حيويته العسكرية والسياسية والإعلامية. وأهم مهمة بالنسبة للحركة الآن ليس محاربة إسرائيل بل تعزيز نفوذها في لبنان. ومن أولويات أعمال المنظمة الآن تقديم المساعدة المادية لضحايا الحرب والتعاون مع السلطات في إزالة أثارها. وبهذا الشكل بالذات يستطيع حزب الله الآن توسيع نفوذه في البلاد وتعزيز مواقعه في مؤسسات الدولة بما فيها الجيش.

ويحذر أهدافاً مماثلة العديد من الحركات الإسلامية في بلدان الشرق الأوسط الأخرى. وتعتمد شعبيتها على فكرة العدالة الاجتماعية القريبة بالأخص إلى السكان العرب الفقراء. ولهذا يشكلون منافسة شديدة بالنسبة للعديد من الأنظمة الحاكمة. إن الحرب في لبنان لم تؤد إلا إلى تعزيز مواقع الحركات الإسلامية.

وتعتبر هذه النزعات كلها دليلاً ملموساً على أن الشرق الأوسط يصبح مختلفاً. ولا يستطيع أحد اليوم في هذه المنطقة بما في ذلك ممثلو أكثر الحركات الإسلامية راديكالية وخاصة عندما تصبح علنية في مؤسسات السلطة أن يأمل بشكل جاد في أنه سيتم محو دولة إسرائيل من على الخارطة. وفي الوقت ذاته أظهر مثال الحملة اللبنانية الأخيرة مرة أخرى أنه يتعين على إسرائيل والغرب والأنظمة العربية "المعتدلة" قبول واقع أن الحركات الراديكالية الإسلامية مثل حزب الله وحماس جزء لا يتجزأ من سياسة الشرق الأوسط، ولا يمكن تجاهلها.

ويوجد هنا طريقان: إما السعي إلى القضاء على هذه الحركات كلياً وهذا غير ممكن كما تظهر الممارسة، أو الاتفاق والعيش بونام معها.

ماريانا بيلينكايا

معلقة سياسية

المقاومة كشفت قمة بيرتس وحطمت استعلائية حالوتس

اليوم

عمقت حالة البلبله والاحباط فيها .

واليوم باتت أوساط واسعة من "الإسرائيليين" مقتنعة بأن العدوان كان مغامرة غير مسؤولة ومحسوبة، ما دفع المعلق الاستراتيجي "الإسرائيلي" البارز زئيف شيف إلى انتقاد ادارة أولمرت بشدة، واصفاً خطوته بأنها أسرع قرار حرب في تاريخ الكيان. ولا شك في أن تواتر حكايات الجنود العائدين من لبنان عن كمائن الموت التي نصبتها المقاومة لدباباتهم وعن تعرضهم للضياح والجوع وقلة الإعداد والتجهيز، يؤجج التململ نحو حالة منتظرة من الغليان.

ويوماً عن يوم تتزايد دعوات محافل الرأي العام بكل مركباته إلى محاسبة المسؤولين عن الفشل وعدم منحهم الفرصة للإفلات منها، وإلى استخلاص الدروس.

ولم تكتف هذه الأوساط بلجنة "الفحص" العسكرية التي عينها وزير الحرب برئاسة أمنون شاحاك الجنرال المتقاعد واعتبرتها مناورة ومحاولة التفاف على الرأي العام. وذهبت كبرى الصحف "الإسرائيلية" "يديعوت احرونوت" إلى حد اتهام أولمرت بالتواطؤ وتفضيل اعتباراته الانتلافية الضيقة على مصالح الدولة بتعيينه بيرتس وزيراً للحرب رغم معرفته المسبقة بأنه لا يصلح لأهم حقيبة في الكيان. ودعت الصحيفة جنود الاحتياط ومهجري الكاثيوشا إلى التظاهر قبالة الكنيست وهز جدرانها بقوة إلى أن تميد الأرض تحت أقدام السياسيين ودفعهم إلى خطوات لا تترك الفشل تيسماً. أما "هآرتس" فدعت في افتتاحيتها إلى

■ تقول مصادر مطلعة إنه لا يجوز معاناة عملية الإنزال "الإسرائيلية" الخائبة في البقاع اللبناني بمعزل عن التفاعلات الساخنة التي تعصف بالمشهد السياسي داخل الكيان عقب هزيمته في لبنان، مشيرة إلى أن حرب يونيو ١٩٦٧ كانت آخر الحروب التي أحرزت بها "إسرائيل" انتصاراً على العرب، وفي حربها الثانية على لبنان خرجت برغبة جامحة لإعادة عجالات التاريخ من دون أن تتعلم من دروسه. رئيس الوزراء "الإسرائيلي" إيهود أولمرت ووزير حربه لم يخفقا بتحقيق الأهداف المعلنة للعدوان فحسب، بل برزت نتائج مغايرة على شكل كيد مرتد. وقد سقط أولمرت وبيرتس وحالوتس، حسب المصادر، ضحية قلة خبرتهم السياسية والعسكرية كما دلل إقدامهم على رفع سقف أهداف الحرب إلى حد الاجهاز على حزب الله وإقامة نظام سياسي جديد في لبنان ينذر بميلاد شرق أوسط جديد .

أولمرت لم يتعلم من التجربة المرة لسابقه ارييل شارون حينما انهارت على رأسه محاولته تثبيت بشير الجميل رئيساً حليفاً لـ"إسرائيل" في لبنان عام ١٩٨٢ . أما عمير بيرتس فقد كشف العدوان كم فاقت مقاسات منصبه قامته القصيرة فيما هشم صمود المقاومة استعلائية حالوتس وتعجرفه.

وكانت نتائج الحرب في محصلتها مرجحة للمستويين السياسي والعسكري على حد سواء في "إسرائيل" التي تكبد جيشها "الذي لا يقهر" خسائر فادحة في مواجهة المفتوحة أمام منظمة عدد مقاتليها لا يتعدى بضعة آلاف عنصر. ولا شك أن هدوء وحنكة ومصدقية الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي ثبت على مواقفه وظلت أقواله وأفعاله سيان بخلاف قيادة "إسرائيل" قد



لماذا منطقة تنا؟

المراقبون

كيف تسلط عليها ذلك العدو الحاقق بسبب مغامرات طائشة لبعض الجبهة في هذا البلد، ومن يحاربون بالوكالة عن غيرهم، فدمر بنيتهم التحتية التي استغرقوا ٥١ عاماً في بنائها، وسأوى مبانيتها بالترباب، وقتل منهم المئات ولازال.

على الشاطئ المقابل نجد أن البلد الشقيق العراق قد تنادى الغرب لإنقاذه ولم يزد على أن أشعل نار الحرب الأهلية فيه، وحرب الطوائف، ويسانده في ذلك دول مجاورة لها مصالح في السيطرة على العراق وابتزاز ثرواته وتحويله إلى دولة طائفية تمثل امتداداً لتلك الدول المجاورة.

أما أفغانستان فقد عادت إلى الانفجار من جديد وبؤرة التوتر تزداد كل يوم مهددة بإشعال جيرانها في باكستان وغيرها، وكذلك الوضع الملحق في كشمير وموجة العنف التي لم تنطفئ في تلك

■ لعل السؤال الذي يجول في مخيلة كل إنسان منا هو: لماذا هي المنطقة العربية والإسلامية التي تستحوذ على جميع الحروب والمآسي والدمار في العالم اليوم؟! فبينما تخلصت دول العالم من شبح الحروب والعداوات وتفرغت لبناء دولها وتعزيز نهضتها واللاحق بركب الحضارة والتطوير لازالت بلادنا العربية والإسلامية تدور في حلقة مفرغة لا تكاد تخرج منها، بل وتشهد تراجعاً مضطرباً وسقوطاً إلى الحضيض في كل يوم يمر عليها.

ويكفي أن نستعرض ما يدور حولنا من مأس وحروب واضطرابات متصلة بدءاً من قضية فلسطين التي شارفت على إكمال عقدها السادس دون نتيجة أو حل، ويعيش شعبها في زنزانة مغلقة فرضها عليهم عدو حاقك مجرم لم يتورع عن تقطيع بلادهم إلى كاتنونات مكتظة بالسكان لاتملك من أمرها شيئاً، وتارة يحاصرمهم بجيوشه، وتارة يقصفهم بطائراته، وتارة يقطع عنهم المساعدات الخارجية ويسعى لتجويعهم.

أما جارتهم الضعيفة لبنان فقد شاهدنا

الأخيرة

العالم الإسلامي

الأبحاث العلمية تؤكد معجزة الرسول بشأن "انشقاق القمر"

الرياض ـ محيط

أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة صدق معجزة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بشأن انشقاق القمر في بداية نشر الدعوة الإسلامية الحنيفية، وقد تم إثبات ذلك من خلال الصورة التي التقطتها مركبة الفضاء الأمريكية وتم نشرها في مختلف أنحاء العالم في الأونة الأخيرة.

وجاء في تقرير جرى توزيعه على المؤسسات العلمية في مختلف أنحاء العالم أن الصورة التي تظهر حدوث انشقاق على سطح القمر يؤكد أن القمر انشق إلى نصفين خلال عمره الجيولوجي مع بداية ظهور الدعوة الإسلامية. وأكد التقرير أن العلماء لم يتمكنوا من إعطاء تفسير علمي لظاهرة انشقاق القمر حيث لم يحدث أي انشطار لأي جرم من الأجرام السماوية من قبل مثلما حدث للقمر.

جنيف.وكالات

يشهد العام المقبل ٢٠٠٧ ثورة حقيقية في مجال الإقبال العالمي على عمليات ختان الذكور، التي يتمسك مسلمو العالم بها، علاوة على الطوائف اليهودية.

فالأبحاث الجارية للتحقق من فعالية الختان في الوقاية النسبية من آفة الإيدز قد تجعل الإقبال على هذه الطقوس يتجاوز نطاق التعاليم الدينية ليصبح توجها حكوميا وتقليدا صحيا ترصد له الموازنات الضخمة.

إذ كانت المعاهد الوطنية الصحية للولايات المتحدة قد أعلنت في يونيو ٢٠٠٦، عقب عملية استعراض مؤقتة عن ضرورة مواصلة التجريبتين الجاريتين في أوغندا وكينيا والراميتين إلى بحث العلاقة القائمة بين ختان الذكور وخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز والتي من المقرر أن تنتهيا في يوليو وسبتمبر ٢٠٠٧ على التوالي.

على الصعيد نفسه أكدت النتائج

ختان الذكور يتصدر قائمة الوقاية من الإيدز

التي أبلغت عنها، مؤسسة "أورانج فارم" في جنوب إفريقيا، وهي مؤسسة تمويلها الوكالة الوطنية الفرنسية لبحوث الإيدز، بأن النتائج أظهرت انخفاضاً بنسبة ٦٠ في المائة أو أكثر لدى الرجال المختونين فيما يخص التعرض لخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز.

واستعرض مجلس رصد المعطيات والمأمونية، في يونيو الماضي، المعطيات المؤقتة التي خلصت إليها التجريبتان الجاريتان في أوغندا وكينيا، وأوصى بضرورة مواصلة الدراستين لأن المعطيات المتوافرة آنذاك لم تكن كافية لإصدار استنتاجات مؤكدة، كما اقترح ذلك المجلس إجراء تحليل مؤقت إضافي للمعطيات التي ستخلص إليها الدراستان خلال العام المقبل.

ومن جهة أخرى طالبت أكثر من ٤٥ منظمة غير حكومية بوقف إبرام الاتفاقات الثنائية والإقليمية لتحرير التجارة والتي تشمل بنوداً حول حقوق الملكية الفكرية لأنها تضر بإنتاج أنواع من الأدوية الخاصة

وسيط معلوماتي عالمي. فطالبت هذه البلدان، وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة بتدويل الإشراف على الإنترنت.

وكانت "إدارة الإنترنت" مركز جدل خلال فعاليات قمة مجتمع المعلومات التي انعقدت بتونس أواخر العام الماضي بإشراف الأمم المتحدة. وانتهى المجتمعون إلى تأسيس منتدى إدارة الإنترنت، وهو مشروع له دور استشاري، ويضم أعضاء من بلدان عدة، منها السعودية ومصر وقطر والسنغال والسويد والولايات المتحدة، ويقدم تقاريره للأمم المتحدة. ويعتقد الاجتماع التأسيسي للمنتدى أوائل نوفمبر المقبل بالعاصمة اليونانية أثينا.

يذكر أن لا يمكن مجلساً استشارياً يأتي أعضاؤه من دول عدة، ولكن للحكومة الأمريكية حق الاعتراض (الفيتو) على ما يصدره المجلس من توصيات أو قرارات.

من صور الإعجاز

صحة الإنسان ..وغض البصر

يقول تعالى ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ النور ٣٠-٣١

وخلق العين من أعظم أسرار قدرة الخالق عز وجل، والبصر مرآة الجسم، وآلة التمييز، وهو النافذة التي يطل منها على العالم الخارجي، ويكشف بها عن أسرار الأشكال والأحجام والألوان.

وقد روى الطبراني والحاكم بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتها ابتله إيماناً يجد حلاوته في قلبه».

وقد ثبت علمياً بالأبحاث والدراسات الطبية أن تكرار النظر بشهوة إلى الجنس الآخر وما يصاحبه من تولد رغبات جامحة لإشباع الغرائز المكبوتة، كل ذلك يفضي بالشخص إلى مشاكل عديدة قد تصل إلى إصابة جهازه التناسلي بأمراض وخيمة مثل احتقان البروستاتا، أو الضعف الجنسي وأحياناً العقم الكلّي .

كما أثبتت بعض الدراسات أن عدم غض البصر يورث الاكتئاب والأمراض النفسية، وأن التفتش الأخلاقي والتحلل الجنسي إنما هي بعض من نتائج عدم وجود دستور ديني أو قيود أدبية أخلاقية ينظم عمل هذه الحاسة النبيلة ويرشد استخدامها في الحياة بما يتوافق مع صحة الإنسان البدنية والنفسية. وخير علاج لمرض النظر الشهواني إلى الجنس الآخر هو تذكر الله في كل وقت، وتذكير النفس دائماً أنه سبحانه وتعالى يرانا ولا نراه.

مشهد الهولوكوست الإسرائيلي في لبنان



السفير د. عبدالله الأشعل

■ لا يملك المراقب لأعمال الإبادة الإسرائيلية في لبنان طيلة المدة من ١٢ يوليو حتى الحادي عشر من أغسطس عام ٢٠٠٦ إلا أن يستدعى للمقارنة مشهد الهولوكوست اليهودي الذي فرض اليهود على العالم كله صورة معينة له لا يسمح لأحد أن يناقشها أو يناقضاها. واعتمدت إسرائيل على عدد من الروايات المؤلة لطرق الإبادة التي أعملتها في اليهود سلطات متخصصة. وكان اليهود في ذلك الوقت مواطنين في ألمانيا، ومع ذلك أدت هزيمة ألمانيا إلى الاهتمام بشكل خاص بما حدث لليهود وحدهم. ولو كانت ألمانيا هي المنتصرة لما كان هناك ذكر لهذه المأساة. خاصة بعد أن التهمت آلة الحرب العالمية الثانية أكثر من خمسين مليوناً من الضحايا، وشهدت مآسي يعجز عنها الوصف. وقد تقول ألمانيا أنها أعدمت بطريقتها بعض رعاياها الذين تأمروا عليها خلال حربها مع دولة معادية، وإن الإعلام بهذه الطريقة من الأساليب المقبولة في وقت النوازل القومية. ومعلوم أن هذا الهولوكوست هو الذي أقام الدنيا كلها ضد ألمانيا المهزومة فحوكم قادتها أمام محاكم نورمبرج باعتبار أن جرائمهم ضد اليهود وحدهم هي جرائم حرب تستحق العقاب، وأما جرائمهم ضد الأجناس والأديان الأخرى من الأجانب، فقد تمت في إطار الأعمال الحربية وبرت بالضرورات الحربية. وترتب على هذه المحاكمات الميدانية الميلاد الحقيقي للقانون الجنائي الدولي الذي وضع خصيصاً لحماية اليهود من ضحايا هذه البربرية الألمانية. ترتب على ذلك أيضاً عشرات الآثار، أولها تعقب كل من ظهر أو يدعي أن له علاقة بإبادة اليهود، وقد تم خطفهم من البلاد التي يقيمون فيها دون أي اعتبار لقواعد القانون الدولي المعاصر، وتمت محاكمتهم بشكل صوري وإعدامهم، بل إن إسرائيل ادعت أن محاكمها مختصة بهذه المحاكمة، رغم أن إسرائيل لا علاقة لها بهم، وأنها نشأت بعد وقوع هذه الجرائم. ولكن إسرائيل ادعت أنها ولي الدم لكل اليهود في الماضي والحاضر والمستقبل، وأنها تجسّد للحلم اليهودي في فلسطين، كل ذلك دون اعتداد بقواعد الجنسية وتوزيع الاختصاص الدولي على الدول، فهذه كلها قواعد تسمو عليها إسرائيل وتجد من يضفي على تصرفها ثوب القانون والشرعية. وثاني هذه الآثار، هي أن إسرائيل حصلت على أموال طائلة على سبيل التعويض والابتزاز، ولا تزال تقوم بهذه المهمة. بل أن الابتزاز المعنوي والشكوك من أن اليهود أقلية ومعرضون تاريخياً للاضطهاد والعدوان والإبادة أصبحت ذرائع تبرر جرائمها وتستدر عطفاً لا يخلو من الشعور بالقهر عند من يصدقون إسرائيل ويتعاطفون معها. والدليل على ذلك أنه لو تخلت واشنطن عن إسرائيل لحظة واحدة لتداعت عليها الأمم التي عانت ظلمهم وإجحافهم. والغريب أن قادة إسرائيل يتبجحون بأن الجرائم التي يرتكبونها هي واجبات دينية يلزمهم بها دينهم، مثلما أكد مجلس حاخامات الضفة الغربية، ولهذا الاتجاه ما له في حسابات المنطقة في الأيام القادمة.

إنني أطالب هيئات المجتمع المدني العربي خاصة الهيئات القانونية أن تعقد مؤتمراً دولياً جامعاً يتم فيه بحث المقارنة بين صور الإبادة التي تعرض لها يهود ألمانيا، وكانت فلسطين هي مكافأتهم على هذه المعاناة، وبين صور الإبادة الوحشية التي قامت بها إسرائيل في العالم العربي وأخرها في لبنان، وهي مقارنة سوف تظهر إبادة الألمان لليهود كانت ساذجة ومتواضعة إذا قورنت بظنون الإبادة التي مارستها إسرائيل ضد العرب. ثم يتقدم المؤتمر بعد ذلك لاتخاذ إجراءات عملية مثلما فعلت إسرائيل وهي توثيق الجرائم الصهيونية ورصد الضحايا ثم ممارسة الضغط وربما الخطف من أي مكان يوجدون فيه لمحاكمتهم على هذه الجرائم، وليكن الاختصاص العالمي، لكل المحاكم العربية والأجنبية هو أساس الاختصاص لمحاكمة هؤلاء المجرمين. ويجب أن نتوقف تماماً عن البكاء والعيول وأن نعمل كما عملوا وأن نتعقبهم في كل مكان، فلا حصانة لهم في أي موقع بعد أن لطخت أيديهم بالدماء العربية. يومها سوف تعلن إسرائيل إما القبول بالجزء الأكبر الذي اغتصبته من فلسطين ويقواعد حسن الجوار، وإما أن ترحل من المنطقة المقدسة التي شهدت الديانات الكبرى فتتخلص المنطقة بذلك من شر مستطير زرع لكي يكون اختباراً لحضارات هذه المنطقة.

تخصيص موقعين جديدين للنساء في الحرم المكي

تم تخصيص موقعين جديدين للنساء داخل المسجد الحرام في مكة المكرمة تيسيراً لأدائهن النسك بصورة تبعدهن عن الزحام في الموقع الذي كان مخصصاً لهن داخل صحن المطاف حول الكعبة المشرفة .

وكانت لجنة مختصة مكونة من إمارة منطقة مكة المكرمة والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومعهد خادم الحرمين الشريفين قد قامت بتخصيص هذا المكان لهن . وقال مصدر مسؤول بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .وفقاً لمخطط . بأن الرئاسة بحثت في ملاحظات واقتراحات وردتها بشأن الموقع المخصص للنساء والمعد لأداء صلاة الفرض في صحن المطاف، مبيناً أن صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة كان قد وجه بتشكيل اللجنة لدراسة الموقع المخصص للنساء.

الأمريكيون يناقشون تأثير النفوذ الصهيوني في السياسة الأمريكية

شهد مبنى الصحافة الوطنية بالعاصمة الأمريكية واشنطن إقبالاً جماهيرياً كبيراً على ندوة تحت عنوان "لوبي إسرائيل والرد الأمريكي على حرب لبنان"، حيث أدى الإقبال على الندوة إلى حجز جميع مقاعدها قبل موعد انعقادها بأسبوع كامل وهو ٢٨ من أغسطس المنصرم

وتحدث في الندوة البروفيسور جون ميرشيمر والبروفيسور ستيفن والت مؤلفا دراسة نشرتها جامعة هارفرد الأمريكية على موقعها مؤخراً بعنوان "لوبي إسرائيل".

وركزت دراسة "لوبي إسرائيل" على كشف دور اللوبي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة في صياغة سياسة أمريكا تجاه الشرق الأوسط، ومصادر قوة اللوبي المذكور، وما إذا كان نفوذ هذا اللوبي وسياساته يخدمان مصالح أمريكا أو يضران بها.

■ الإدارة

والتحريير

ت: ٥٦٠٢٨٢٥٠

ص ب: ٥٣٧



مدير التحرير
عبد الغفار مصطفى
سكرتير التحرير
الحبيب الشريف

الأمين العام
د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي
المدير العام للإعلام والثقافة
د. حسن بن علي الأهدل

صحيفة أسبوعية
جامعة تصدر عن
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة

